

Nouveau

# AMINOS

LE CHATBOT DE TOPNET

ASSISTANT CLIENT EN LIGNE  
7J/7, 24H/24

Salut je souhaite payer une seule facture pour mon abonnement ADSL.

Pour régler sans le Smart ADSL, en guichet unique TOPNET, cliquez sur www.topnet.tn/clients-amenagements

www.topnet.tn



## رئيس جمعية القضاة التونسيين لـ "24/24" الحركة القضائية كارثية وانصفت فقط القضاة الفاسدين



5



## بسبب غياب مقاسم صناعية بباجة مشروع رائد و4500 موطن شغل مهددة بالضياء

8

## تنشر الفوضى وتضرب علاقات تونس الدبلوماسية صفحات التسريبات والأخبار الكاذبة عن الصراع الحكومي تنتشر

5

## تصريحات الرئيس قيس سعيد ترّجّحه الشروع في التتبع الجزائي بعد تعذّر الصلح

09

## بعد اثاره ملف تمويلاتها هل حان الوقت لمراجعة مرسوم الجمعيات؟

09



## "دانيال" ضرب ليبيا بقوة الكارثة فوق الاحتمال هل توجد مأساة درنة الليبيين؟

20-19-18

## مليونان و356 ألف و630 تلميذا يعودون اليوم إلى مقاعد الدراسة

# إجراءات حكومية جديدة في انتظار الاستشارة الوطنية لانتقاد قطاع التعليم





الافتتاحية  
صابر الحرشاني

## مراجعة استقلالية البنك المركزي بين الدوافع و الدلالات

للحصول على التمويلات المطلوبة من السوق الداخلية بأقل كلفة مما يحد من التدائن الخارجي ويكرس مبدأ التعويل على الامكانيات الذاتية المتاحة.

لكن من الناحية النظرية تحذر العديد من الآراء من تداعيات سلبية ممكنة لهذا الخيار ومنها امكانية انقراط عقد نسب التضخم المالي، حيث يمكن أن يؤدي تدخل الحكومة في السياسة النقدية إلى زيادة مؤخرًا بعد استقرار نسبي لم يعمر أكثر من شهرين.

و يشدد نقاد خيار استقلالية البنك المركزي على امكانية انخراط السياسة المالية من خلال التضحية بالاستقرار الكلي للاقتصاد من اجل تحقيق مكاسب قصيرة الأجل تتضح هشاشتها مع الوقت، و أن يؤدي تدخل الحكومة في البنك المركزي إلى فقدان الثقة في الاستقرار النقدي والاقتصادي ايضا.

ولعل ابرز المخاوف المثارة في الموضوع هي الخشية من أن يؤدي إلغاء الاستقلالية إلى تدخل سياسي في عمليات البنك المركزي، مما يمكن أن يضر بسياسته النقدية المستقلة.

وبين الايجابيات و المخاوف تتوقف تقييم اثار هذا الخيار على الظروف الاقتصادية والسياسية الخاصة بكل دولة، ومدى كفاءة ونزاهة الحكومة والبنك المركزي في إدارة الشؤون النقدية، ولذلك فان التسليم بحكم واحد قبل الممارسة يبقى مجرد تخمين.

الخيار، السعي الى التأكيد على انسجام مؤسسات الدولة وعلى انها تعمل في مستوى الوحدة وان هذه الوحدة تفرض مراجعة مفهوم الاستقلالية حتى لا تكون عامل تفكيك، سيما وان الخطابات الاخيرة الصادرة عن رئيس الدولة تشدد على هذا التوجه.

والدوافع لاتخاذ هذا الخيار هي مالية دون شك حيث اتخذت العديد من الدول خطوات مشابهة سواء في جائحة كورونا او اثر اندلاع الحرب الروسية الاوكرانية، لضمان الصمود المالي امام التداعيات الوخيمة و التي باغتت العالم.

وتخضع عملية المراجعة الكلية او الجزئية لمفهوم استقلالية البنك المركزي الى تقييمات متباينة، تظهر ايجابيات هذا الخيار والمخاطر التي يمكن ان تترتب عنه، وهو النقاش الذي رافق كل المطالب السابقة في هذا الاتجاه.

وعلى المستوى النظري يمكن ان يقود خيار التعديل الجزئي في اليات استقلالية البنك المركزي الى سهولة تنفيذ السياسات العمومية، حيث يمكن للحكومة تنفيذ سياسات اقتصادية دون تدخل أو تأخير من البنك المركزي الذي يحدد السياسة النقدية، كما ان هذا الخيار يمكن نظريا الوظيفة التنفيذية من زيادة الإنفاق العام أو خفض أسعار الفائدة بشكل أسرع لتحفيز الاقتصاد في الأوقات الصعبة، وبذلك يمكن أن يقلل إلغاء استقلالية البنك المركزي من التوترات بين الحكومة والبنك المركزي.

وستجد الدولة في هذا الخيار الملاذ

اعلى هرم السلطة أن البنوك تحصل على معدلات فائدة مرتفعة عند إقراض الدولة، بينما كان بالإمكان الحصول على هذه الأموال من تمويلات مباشرة من البنك المركزي، وتأكيد أنه مراجعة قانون استقلالية البنك المركزي لن تحد من استقلالية هذه المؤسسة، وذلك خلال الزيارة الاخيرة التي أداها الى مقر البنك المركزي.

ومن دلالات هذا الخيار مسيطرة رئيس الجمهورية للمطالب المطروحة من قبل جزء من النخبة السياسية، وخلافا لما يقوله منتقديه احيانا فقد اثبت انه يتماهى مع عدد من المقترحات، فهذا المقترح الذي عبر عنه هو مضمون مقترح القانون الذي قدمته كتلة الخط الوطني السيادي في جويلية الماضي، والذي قالت انه لا يرنو الى مراجعة استقلالية البنك المركزي، لكنه يهدف الى منح الدولة حق الاقتراض المباشر من البنك المركزي خاصة في الأزمات المالية المتتالية التي تعصف بالبلاد.

كما يعني هذا الخيار تأكيد الخروج على دائرة التعامل الكلاسيكي التي تفرضها المؤسسات المالية الدولية المانحة، والتي كان مستهلها رفض رئيس الجمهورية قيس سعيد في أكثر من مناسبة ما يصفه بتطبيق شروط صندوق النقد الدولي وما يمكن ان تسببه من تقويض للسلم الاهلية في سبيل الحصول على القرض المأمول والذي طالت المفاوضات والمباحثات بشأنه أكثر من اللزوم. ولعل من بين الرسائل التي يحملها هذا

حسم رئيس الجمهورية قيس سعيد الجدال المتصاعد حول استقلالية البنك المركزي، وقدم اشارات لمراجعة الامر وفي ذلك الخيار دوافع ودلالات.

وتعيش بلادنا منذ 7 سنوات على وقع جدل متواتر حول دور البنك المركزي، بعد ان صادق مجلس نواب الشعب على قانونه الاساسي، والذي حجر احد فصوله الاقراض المباشر لخزينة الدولة.

وهذا الخيار الذي عبر عنه الفصل 25 من النظام الاساسي للبنك المركزي ظل لفترة طويلة يقارب من قبل منتقديه بأنه املاء من صندوق النقد الدولي بينما يرى فيه اصحاب الرأي الآخر توضيحا يفصل بين السلطة السياسية والسياسة النقدية التي تعمل في مسار مستقل يضمن لها الشفافية في نظام مالي حدد الضوابط والاطر المتعارف عليها منذ عقود.

وقد طرح الموضوع بقوة في السنوات الاخيرة عندما اعترض محافظ البنك المركزي على مطلب النواب بخصوص اقراض الدولة بشكل مباشر، موضحا انه لا يمتلك تفويضا تشريعيًا يتيح له القيام بذلك بعد أن سد قانون افريل 2016 كل منافذ حصول الدولة على تمويلات مباشرة توجه الى خزينة الدولة.

وقد كلف هذا القرار الدولة الاستمرار في الاقتراض الداخلي عبر البنوك التي تقترض من البنك المركزي، ثم تقترض الدولة بنسب فائدة مرتفعة.

ومن الاحداث اللافتة خلال هذه الايام اعتبار رئيس الدولة قيس سعيد بوصفه

تصدر عن شركة حمزة للنشر والطباعة

البريد الإلكتروني: [contact@avant-premiere.com.tn](mailto:contact@avant-premiere.com.tn)

24.24@ [avant-premiere.com.tn](http://avant-premiere.com.tn)

الهاتف . 29 903 073



الإخراج الفني  
فتحي الحرشاني

رئيس التحرير  
عادل الطياري

مدير التحرير  
وفاء حمزة

سحب من هذا العدد  
10000 نسخة

## نشرة الأخبار

## ارتفاع في عائدات صادرات زيت الزيتون



حققت تونس، بحلول موفى أوت 2023، عائدات قاربت 2,9 مليار دينار من خلال تصدير زيت الزيتون مما شكل زيادة بنحو مليار دينار عن نفس الفترة من العام الماضي. وكشف الديوان الوطني للزيت في بيانات نشرها، الأربعاء، انه منذ انطلاق موسم الزيتون مع حلول غرة نوفمبر 2022 والى غاية 31 اوت 2023، صدرت تونس قرابة 175 ألف طن من الزيت من بينها قرابة 17,5 ألف طن زيت معلب مكنت من تحقيق إيرادات قاربت 367 مليون دينار. وتشكل نوعية الزيت البكر الممتاز قرابة 89 بالمائة من صادرات تونس من زيت الزيتون خلال الفترة الممتدة من 1 نوفمبر 2022 الى 31 اوت 2023. وكانت تونس صدرت خلال نفس الفترة من الموسم الماضي قرابة 172 ألف طن من زيت الزيتون، مكنت من توفير عائدات قاربت 1,9 مليار دينار من بينها قرابة 24,4 ألف طن من الزيت المعلب بعائدات قاربت 374 مليون دينار. وأشار الى ان الكميات المصدرة زادت خلال موسم 2022-2023 بنسبة 2 بالمائة عن موسم 2021-2022 في حين زادت العائدات بنسبة 54 بالمائة ومعدل السعر بنسبة 51 بالمائة. وزادت الكميات المصدرة بشكل سائب بنسبة 7 بالمائة وارتفعت قيمتها بنسبة 68 بالمائة في حين سجل معدل السعر زيادة بنسبة 57 بالمائة وتراجعت في المقابل الكميات المعلبة بنسبة 28 بالمائة و قيمتها بنسبة 2 بالمائة في حين زادت بمعدل 73 بالمائة. وكان الرئيس المدير العام للديوان الوطني للزيت، حامد دالي

حسن، صرح يوم 4 نوفمبر 2022، بان تقديرات الإنتاج الوطني من زيت الزيتون خلال الموسم الفلاحي الحالي بلغت 200 ألف طن، وهو ما يمثل تراجعاً بنسبة 20 بالمائة مقارنة بالسنة الماضية. ويعود هذا التراجع، وفق الدالي حسن، إلى الجفاف وقلة التساقطات المطرية خاصة بالساحل والوسط، إضافة إلى ارتفاع درجات الحرارة علما وان هذه الوضعية تعيشها بلدان أخرى من العالم من بينها إيطاليا وإسبانيا.

## وزارة الفلاحة تحدد مواعيد فتح وإغلاق صيد عديد الأصناف

حددت وزارة الفلاحة مواعيد فتح وغلق 10 اصناف في اطار موسم الصيد البري 2023-2024، تنطلق بصيد الارانب البرية والحجل والمائة العابرة والحمام الأزرق والقطا الحر، بداية من غرة اكتوبر لتستمر الى 3 سبتمبر 2024. وصدرت المواعيد الجديدة، والشروط و مواقع الصيد على شكل قرار صادر عن وزير الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري، بالرائد الرسمي عدد 104 لسنة 2023. ويتعين على كل صياد دفع معلوم انخراط في حدود 50 ديناراً للجمعية الجهوية للصيادين بالنسبة الى كل تونسي او اجنبي مقيم مولود بتونس و 100 دينار بالنسبة الى المقيمين الوقيتين وفتحت الوزارة موسم صيد الخنزير الوحشي للصيد السياحي من 1 اكتوبر 2023 الى 28 جانفي 2024 والخنزير الوحشي بولايات توزر وقبلي وقفصة وقابس وتطاوين وصفاقس وسيدي بوزيد والقصرين ما بين 1 اكتوبر 2023 و 28 افريل 2024. وتتيح الوزارة الفرصة امام هواة الصيد البري لصيد الورشان و "الزرزور" والبكاشة والسمانة العابرة واليمامة العابرة والحمام الأزرق والقطا لكن وفق اوقات معلومة و تحديد لتقنية الصيد. وأشارت الوزارة الى انه يمكن غلق موسم صيد بعض الاصناف قبل التواريخ التي تم تحديدها كل ما استوجب الامر ذلك علما وان الصياد مطالب باحترام الوسط الطبيعي والامتناع عن القاء الخراطيش الفارغة اثناء الصيد.

## ارتفاع الكتلة النقدية المتداولة خارج البنوك

أبرزت بيانات البنك المركزي الصادرة اول امس الأربعاء ارتفاع حجم الأوراق النقدية والمسكوكات المتداولة (القطع النقدية) الى 20,4 مليار دينار (12 سبتمبر الجاري) مقابل 18,5 مليار دينار في نفس التاريخ من العام السابق مما يعني تسجيل زيادة قيمتها 1,9 مليار دينار. ويعني تسجيل هذا التطور للنقد المتداول خارج القطاع البنكي تواصل تداعيات ظاهرة التضخم النقدي من جهة واستمرار التعاملات المالية خارج الجهاز البنكي والمالي المهيكل وذلك بالأساس في الاقتصاد الموازي من جهة أخرى. ولجابهة انعكاسات هذه الظاهرة التي تتمثل أساسا في تخزين الأموال خارج البنوك وتهريبها الضريبي، كشفت المؤشرات النقدية والمالية لمؤسسة الإصدار ان البنك المركزي قام بضخ سيولة بلغت 14 مليار دينار مقابل 11,9 قبل سنة،

وهو ما يعني ارتفاع الحجم الجملي لإعادة التمويل بقيمة 2,1 مليار دينار. غير ان ضخ المركزي للسيولة في صيغة إعادة تمويل لا يرمي فقط الى مجابهة هذه الظاهرة بل هو يهدف كذلك وبالأساس الى تغطية نقص السيولة لدى البنوك نتيجة اقراضها المتواصل للدولة (في شكل سندات خزينة) والذي بلغ حاليا وفق معطيات البنك المركزي، 24,5 مليار دينار بزيادة قدرها 3,5 مليار دينار مقارنة بالعام السابق.

## غرفة تجار لحوم الدواجن تدعو منظورها لتخفيض الأسعار

حث امس الخميس رئيس الغرفة الوطنية لتجارة الدواجن بالتفصيل ابراهيم النفزي، منظوريه على المشاركة والمساهمة في المبادرة التلقائية لتخفيض هوامش ربح بيع لحم الدجاج وشرائح الديك الرومي "اسكالوب" مراعاة للمقدرة الشرائحية للمواطنين خاصة في هذه الفترة التي تتزامن مع موفى فصل الصيف والعودة المدرسية. و قال ابراهيم النفزي إن الغرفة أقرت تخفيضات في هوامش الربح بـ15 بالمائة في لحم الدجاج و10 بالمائة في شرائح الديك الرومي مبينا إن سعر لحم الدجاج يتراوح بين 8500 ممي و9200 ممي، مقابل 16500 ممي للاسكالوب، مشددا في هذا السياق على أن الإنتاج متوفر بما يواهي 12300 طنا من الدجاج و6500 طنا من شرائح الديك الرومي، إضافة إلى توفر 156 مليون بيضة. أسعار مرتفعة للـ"زقوقو" لهذا العام افاد رئيس الاتحاد المحلي للفلاحة والصيد البحري بمكثر من ولاية سليانة، طارق المخزومي أن أسعار "الزقوقو"، حاليا، تتراوح بين 27 و30 ديناراً، مبيّناً أن النقص المسجل في الصابة من شأنه أن يؤدي إلى ارتفاع الأسعار. وبين المخزومي في تصريح لموزاييك أن صابة "الزقوقو"، للموسم الحالي، شهدت نقصا بحوالي 30 بالمائة، مقارنة بالمواسم الفارطة ذلك بسبب الحرائق التي اجتاحت عدّة مناطق من البلاد التونسية، السنة الفارطة، فضلا عن التغيرات المناخية، المتمثلة أساسا في الجفاف.

## مصنع السكر بباجة يستأنف نشاطه

استأنفت الشركة التونسية للسكر بباجة، الأربعاء 13 سبتمبر 2023، نشاطها الفعلي لتوفير السكر بالكميات اللازمة في السوق، حسب ما أكده رمزي الهويبي كاتب عام الفرع الجامعي بالصناعات الغذائية بباجة، موضحاً أن مصنع السكر كان مغلقاً للصيانة، في اطار فترة الصيانة الدورية، موضحاً أن الشركة التونسية للسكر بباجة تقوم بصيانتين دوريتين في السنة، ودامت الصيانة الأخيرة من 11 جويلية إلى 11 سبتمبر. وأضاف "الشركة ليست مسؤولة عن فقدان السكر ولدنيا شحنة تقدر بـ28 ألف طن من السكر الخام سيتم تكريرها الفترة القادمة، كما طلبنا شحنة ثانية من الديوان التونسي للتجارة للتكرير لتوفير السكر بالسوق بالكميات المطلوبة خاصة أن المولد النبوي الشريف على الأبواب..". ولفت إلى أن الشركة ستعمل على توفير إنتاج يومي يتراوح بين 600 و700 طن سيتم ضخها في السوق التونسية.



# رئيس جمعية القضاة التونسيين لـ "24/24" الحركة القضائية كارثية وانصفت فقط القضاة الفاسدين

تم تكليفه بخطة مساعد أول لوكيل الجمهورية بالرغم من صدور قرار تأديبي في شأنه. مضيفا انه تمت معاقبة القضاة الذين دافعوا عن القضاء والذين شاركوا في إضراب القضاة بمعاقبتهم ونقلتهم وابعادهم من العاصمة الى محاكم بالولايات الداخلية على غرار الرئيسية الشرفية لجمعية القضاة روضة القراني التي تمت نقلتها الى محكمة باجة في اختصاص غير اختصاصها.

كما أفاد رئيس جمعية القضاة أنس الحمادي أن قاضي تحقيق أول تمت تسميته مؤخرا، متورط سابقا في قضية ملف اليخت المسروق من طرف أصهار الرئيس الأسبق زين العابدين بن علي، وتمت ترقيته لخطة قاضي تحقيق أول. مؤكدا في السياق ذاته ان نقلا تأديبية شملت قضاة ينتمون لجمعية القضاة وشاركوا في تحركات القضاة في عملية تصفية بالجملة

واضاف الحمادي انه "هناك نقطة اخرى مهمة تتعلق بالمحكمة الدستورية وبالتحويرات التي حصلت في محكمة التعقيب فقد تم اخراج 7 رؤساء دوائر تعقيبية وادخال 11 قاضيا جديدا مؤكدا انها عملية تصفية على خلفية عضوية المحكمة الدستورية واكد الحمادي ان 3 قضاة رؤساء دوائر تمت نقلتهم على خلفية قضايا بعينها يعلمها الرأي العام

وانتقد رئيس جمعية القضاة أداء المجلس الأعلى للقضاء، مشيرا إلى أنه أصبح مجلسا تابعا ويأتمر بأوامر الرئيس ووزيرة العدل.

وختم الحمادي حديثه قائلا ان جمعية القضاة التونسيين ستمارس حقها في النفاذ الى المعلومة و ستطالب وزارة العدل والمجلس الاعلى للقضاء بتقرير حول الحركة . وعبر الحمادي عن اسفه حول موقف نقابة القضاة بعد بيانها الذي مجدت فيه الحركة القضائية ولم تتطرق خلاله الى القضاة المعفيين الذي انصفتهم المحكمة الادارية واصدرت في حقهم احكام قضائية باتة. مؤكدا ان نقابة القضاة تخلت عن القاسم المشترك بينها وبين جمعية القضاة وهو قاسم الدفاع عن استقلالية القضاء وحياده.



## بيان نقابة القضاة مؤسف

نفسه خارج محكمة التعقيب.

### 13 قضية فساد ضد الطبيب راشد

وكشف رئيس جمعية القضاة أنه تعلق بالرائس الأول لمحكمة التعقيب المعفي الطيب راشد 13 قضية فساد تم فيها الحكم بالنقض بدون احالة، كما تبين ان هناك قاضي تورط مع الطبيب راشد وتعلقت به شبهات فساد وصدر في حقه قرار تأديبي يقضي بايقافه عن العمل لمدة 9 أشهر تمت ترقيته في الحركة القضائية الأخيرة وتعيينه في أحد المناصب القضائية العليا . وايضا قاضي تحقيق أول تمت تسميته خلال الحركة بالرغم من صدور قرار تأديبي في شأنه يتعلق بعدم الالتزام باخلاقيات المهنة وبين الحمادي أنه من الامثلة الصادمة في الحركة ان قاض كان بجهة نابل

خلال شهر اكتوبر القادم سيكون خارج اطار العمل وبذلك سيكون هناك شعور جديد في المجلس الاعلى للقضاء . واعتبر الحمادي ان المجلس الاعلى للقضاء المؤقت هو مجلس الرئيس ، ورغم ذلك لم يرضه حيث تم في الحركة القضائية الأخيرة المساس بمنصبين اثنين.

وواصل الحامدي تعليقه حول الحروقات التي شابت الحركة القضائية، وقال انه تم فيها معاقبة قضاة تعهدوا بملفات مهمة على غرار ملف محام معروف اصدر من خلالها قاضي محكمة التعقيب قرارا بعدم اختصاص القضاء العسكري بالقضية فوجد نفسه خارج محكمة التعقيب، والقضية الثانية التي عوقب من اجلها قاضي محكمة التعقيب تتمثل في تعهده بقضية متهم فيها أحد الوزراء ولما اصدر قراره وجد

وبين رئيس جمعية القضاة التونسيين، ان مناصب القضاة اصبحت تخضع لقرارات السلطة التنفيذية التي احكمت قبضتها على المرفق القضائي. واكد رئيس جمعية القضاة أن الحركة القضائية للقضاة العدليين لسنة 2023-2024، تعكس حلقة جديدة من حلقات استهداف استقلال القضاء والقضاة والنفس الاستقلالي الحر والكفاء والنزاهة داخله واعتماد منطق زبونية جديدة تقوم على الانعدام الكلي للمعايير في إدارة المسارات المهنية للقضاة باستثناء معياري القرب أو البعد.

وأشار الحمادي أن الرئيس الأول لمحكمة التعقيب قدم مؤخرا مطلبا رسميا للرجوع في التمديد له بالمجلس الاعلى للقضاء وطلب التقاعد وبالتالي

### مفيدة الشرقي

أفاد رئيس جمعية القضاة التونسيين أنس الحمادي في تصريح لجريدة "24/24" ان الحركة القضائية المعلنة مؤخرا كارثية بأتم معنى الكلمة على حقوق القضاة والمواطنين وحرياتهم واعراضهم ، وانها حركة غير اصلاحية وترسخ لفساد القضاء وتنصف القضاة الفاسدين على حساب القضاة الشرفاء وان خطر هذه الحركة يتجاوز بكثير حقوق القضاة وان الخوف هو استعمال القضاة الذين كفاءتهم السلطة التنفيذية بمنصب في الحركة القضائية الأخيرة في ضرب الحريات والخصوم السياسيين بملفات غير واقعية.

ودعا الحمادي رئيس الجمهورية الى شرح اسباب مصادقته على الحركة القضائية وايضا وزارة العدل الضالعة فيها وفق قوله. وقال الحمادي أن هذه الحركة صدرت في وقت تحدث فيه رئيس الجمهورية عن استقلال القضاء وتطهير البلاد لكنها لم تجسد في تلك الحركة القضائية، مؤكدا أن الحركة في شكلها اصدرتها السلطة التنفيذية بايعاز من وزارة العدل. وأشار الحمادي أنه في الحركة لم تنفذ الاحكام القضائية التي صدرت في حق القضاة المعفيين من قبل المحكمة الادارية والذين تم اعفاؤهم بناء على تقارير مغلوبة، و دون ادلة واضحة، وانه لم يتم ادراج ولو قاضي من القضاة المعفيين الذين صدرت في حقهم احكام باتة ونهائية في تلك الحركة القضائية.

واكد الحمادي ان ملف القضاة المعفيين سيظل حاضرا في تحركات القضاة السلمية ، وان جمعية القضاة ثابتة على خطها الاستقلالي والنضالي وان ملف القضاة المعفيين من اولوياتها المطلقة واعتبر ان عدم تنفيذ الاحكام القضائية في حق القضاة المعفيين هو استقواء على سيادة القانون وعلويته.



## تنشر الغوضى وتضرب علاقات تونس الدبلوماسية صفحات التسريبات والأخبار الكاذبة عن الصراع الحكومي تنتشر



خلال ترويج بعض الخرافات والأكاذيب التي تستهدف دبلوماسيين أجانب.. وبمعاينة بعض منشورات الصفحات المذكورة وغيرها يصبح من الواضح أن النشاط على هذه الصفحات قد يزيد من التوترات والتصاعد في النقاشات السياسية والدبلوماسية دون وجه حقيقي أو دليل قاطع. لذلك فإنه على الجهات المختصة في تونس أن تعمل على متابعة ومعاينة الأنشطة التي تسيء للسمعة الدولية للبلاد عبر هذه المنصات.

### صراع أجنحة السلطة

والأخطر في عمل هذه الصفحات وغيرها هو محاولتها في تغذية ما تسميه هي صراع الأجنحة داخل السلطة عبر افتعال مشاكل بين وزراء ومسؤولين لإيهام الرأي العام بوجود خلافات شديدة داخل الدولة. ويستغل هؤلاء المدعومين من بعض المسؤولين والسياسيين لزرع الشك والارتباك في الرأي العام وتشويه صورة منافسيهم.

وهو ما يقلل من مستوى الثقة بين المواطنين والمسؤولين، ويزيد من التوترات والانقسامات في المجتمع. علاوة على ذلك، يشكل نشر الأكاذيب تهديداً للمصداقية والنزاهة في العمل السياسي والحكومي.

المشكل الكبير في كل هذا أن هذه الصفحات تتكاثر زيادة على إدارتها من خارج البلاد ومن طرف بعض الأشخاص النافذين وهو ما يجعل تتبعها صعبا على السلطات المعنية. لذلك على المواطنين أن يكونوا حذرين ومستعدين لفحص المعلومات التي يتلقونها عبر منصات التواصل الاجتماعي والتحقق من مصداقيتها قبل تداولها والوعي بأهمية مصادر المعلومات الموثوقة قبل تداولها أو تصديقها.

**عامر فريضي**  
تشهد وسائل التواصل الاجتماعي، وعلى وجه التحديد منصة فيسبوك هذه الأيام كما هائلا من التسريبات والإشاعات لم تعرفها البلاد من قبل وقد تميزت بعض الصفحات دون غيرها بنشر هذه القصص والتسريبات وهي صفحات يديرها حسب بعض المصادر بعض الأمنيين الفارين من العدالة مثل عون السجون المعزول هيكل دخيل وأخرى منسوبة إلى بعض الفاعلين في الساحة السياسية.

ما تنتشره بعض الصفحات مثل صفحة "هيكل دخيل" و صفحة "سيب صالح" على فيسبوك هو محتوى يُعتبر مسيئا لأفراد أو مؤسسات، وقد أثارت هذه الصفحات الكثير من الجدل وأثرت على الساحة العامة في تونس من خلال تسريبات لم يثبت إلى حدود الساعة صحتها بالإضافة إلى توتير الأجواء في الصف الحكومية حيث تنشر هذه الصفحات أخبار عن معارك بين وزراء وقيادات في الدولة. صحيح أن أهمية حرية التعبير وحرية الصحافة كقيم ديمقراطية أساسية تحتم علينا احترام الرأي، ولكن يجب أن يمارس هذا الحق بمسؤولية. وعلى منصات التواصل الاجتماعي والأفراد على حد سواء أن يتحلوا بالوعي والضمير الاجتماعي عند نشر المعلومات والتعليقات.

### الإساءة للعلاقات الدبلوماسية

لا تقف هذه الصفحات عند ضرب مصداقية الدولة ومسؤوليها بل تصل حد التسبب في أضرار للعلاقات الدبلوماسية التونسية من

## مقر كنام باردو المبنى "غير لائق" وعيوبه أضرت بالموظفين والمرضى



### عادل الطباري

لا يمكن ان نصف مقر صندوق التامين على المرض بباردو الا انه مكان غير ملائم للعمل ولا لاستقبال الراغبين في قضاء شأن ما فيه وهم في اغلبهم من المرضى بسبب حالة الضيق التي عليها المركز وايضا بسبب عدم ملاءمة البناية الحاضنة له الى ان تكون مقرا لمؤسسة مهمة مثل الـ"كنام".

مقر باردو خلق متاعب بالجملة للموظفين قبل المرضى ومنعم من ان يقوموا بواجبهم على افضل وجه رغم انهم لهم الرغبة في خدمة قاصديهم من المواطنين. هذا الوضع خلق حالة من التذمر والاحتقان يعيشها المواطنون القاصدون لفرع الصندوق الوطني للتأمين على المرض بمدينة باردو تمام كما يعيشها الموظفون كل يوم .

المقر في دوره الأرضي في غاية الضيق ولا يقدر على استقبال قاصديه من المواطنين والمرضى ما يجعله في حالة اكتظاظ بصفة يومية تثير قلق المواطن والموظف على حد سواء وهو ما يجعل ابوابه دائمة مفتوحة ما يحد من فاعلية عمل المكيفات فترتفع فيه الحرارة صيفا ويصبح شتاء باردا لا يمنع تسرب الهواء فيزيد المرضى مرضا ويعرض الاصحاء من موظفين ومواطنين الى المرض بحكم انه يصبح ساخنا بسبب اكتظاظه فيصاحب الخارج منه بلفحة برد اما من هم في داخله فيكادون يتنفسون في وجوه بعضهم البعض مع ما يعنيه ذلك من سهولة العدوى ونقل الامراض والفيروسات.

اما باقي ادواره فهي لا تستوعب الموظفين ولا تستوعب مختلف الملفات وما اكثرها بحكم ان مقر باردو يحتضن إدارة جهوية يقصدها الاف الحرفاء وهو ما يجعل الموظفين يعانون الامرين من اجل العمل بحكم ضيق المكاتب وتكدسها بالملفات اما الوحدات الصحية فحدث ولا حرج ان مالك المبنى لم يقم بالإصلاحات اللازمة خاصة من ناحية اعداد مكان لائق للمرضى ولقاصدي المقر وحتى للموظفين لقضاء حاجتهم البشرية فاعلج الوحدات الصحية بالمقر في كل الأدوار معطبة او انها غير قابلة للتكيف مع عدد مستعمليها بل في الدور الأرضي حيث شبابيك استقبال المرضى لا وجود لدورات مياه كلافية للعدد المهول من قاصدي المقر يوميا فلا يجد من تحاصره حاجته البشرية مكانا يقضي به حاجته بل ان الموجود منها في كل الأدوار وعددها قليل جدا سرعان ما تفيض بما في داخلها من اوساخ لانها منذ البداية غير مهيئة كما ينبغي ورغم اتصال الإدارة بالمالك اكثر من مرة للاتفاق على طريقة للقيام بالإصلاحات اللازمة الا انه في كل مرة يماطل ويطلب من الصندوق التكفل

بمقر باردو خلق متاعب بالجملة للموظفين قبل المرضى ومنعم من ان يقوموا بواجبهم على افضل وجه رغم انهم لهم الرغبة في خدمة قاصديهم من المواطنين.

هذا الوضع خلق حالة من التذمر والاحتقان يعيشها المواطنون القاصدون لفرع الصندوق الوطني للتأمين على المرض بمدينة باردو تمام كما يعيشها الموظفون كل يوم .

المقر في دوره الأرضي في غاية الضيق ولا يقدر على استقبال قاصديه من المواطنين والمرضى ما يجعله في حالة اكتظاظ بصفة يومية تثير قلق المواطن والموظف على حد سواء وهو ما يجعل ابوابه دائمة مفتوحة ما يحد من فاعلية عمل المكيفات فترتفع فيه الحرارة صيفا ويصبح شتاء باردا لا يمنع تسرب الهواء فيزيد المرضى مرضا ويعرض الاصحاء من موظفين ومواطنين الى المرض بحكم انه يصبح ساخنا بسبب اكتظاظه فيصاحب الخارج منه بلفحة برد اما من هم في داخله فيكادون يتنفسون في وجوه بعضهم البعض مع ما يعنيه ذلك من سهولة العدوى ونقل الامراض والفيروسات.

الدور موكول ايضا على وزارة الشؤون الاجتماعية لممارسة نفوذها كجزء مهم من الدولة لاجبار مالك العقار على الجلوس الى مائدة التفاوض مع إدارة كنام باردو والإدارة العامة للصندوق لان بقاء الوضع على ما هو عليه سيحول ساعات العمل الى جحيم بالنسبة للموظفين ويتاثر بذلك سلبا المواطن الذي يقصد كنام باردو بحثا عما يسهل علاجه فلا يجد الا ما يزيد الالامه.



وفيما يتعلق بالخدمات المدرسية بين الوزير أن عدد المنتفعين بالنقل المدرسي بلغ حوالي 25 ألف تلميذ، وينتفع حوالي 450 ألف تلميذ بالأكل المدرسية كما يقيم 26 ألفا و400 تلميذ في 292 مبيتا خلال الموسم الدراسي 2023 / 2024

### الترفيح في رواتب المدرسين النواب

في ذات السياق أعلن وزير التربية محمد علي البوغديري أن الوزارة قررت الترفيح في قيمة الخلاص الشهري للمدرسين النواب من 750 دينارا إلى 1250 دينارا على 12 شهرا عوض 10 أشهر لتصبح 1500 دينار بداية من سبتمبر 2024 مع ضمان التغطية الاجتماعية.

وقال إنه تم ترسيم 14 ألفا و293 عوننا وقتيا من مختلف الأسلاك منهم حوالي 12 ألف مدرس بالإضافة إلى الترفيح في منحة العودة المدرسية بمفعول رجعي لجميع المدرسين وإتمام الإجراءات المتعلقة بصرف منحة الريف للمعلمين وإقرار الترقية التحفيزية بالبحث لأساتذة التعليم الابتدائي والثانوي.

واعتبر البوغديري أن مثل هذه الإجراءات تعد بالغة الأهمية في ظل ما تمر به البلاد من وضعية صعبة للمالية العمومية.

في ذات السياق كشفت الوزارة أنه تم اعتماد برامج جديدة لبعض المواد كالهندسة الآلية والهندسة الكهربائية بالسنة الرابعة ثانوي علوم تقنية، وقد وتولى المركز الوطني البيداغوجي نشر 206 عناوين من الكتب المدرسية المرجمة للسنة الدراسية الجديدة في 14.1 مليون نسخة، بالإضافة إلى تجديد كتابين في مادة التكنولوجيا لتلاميذ السنة الرابعة شعبة العلوم التقنية و تعديل كتابي الفرنسية لتلاميذ السنة الثالثة أساسي.

كما أمّن المركز الوطني البيداغوجي 10 آلاف نسخة لـ 266 عنوانا و 16 مليون كراس مدعم.

وفيما يتعلق بالبنية التحتية أجرت الوزارة 1500 تدخل لصيانة وتوسعة المؤسسات التربوية وبناء 400 قاعة عادية واقتناء 38 قاعة مسبقة الصنع و 26 مجموعة صحية واقتناء 96 قاعة خلال السنة الدراسية الفارطة.

وعملت الوزارة أيضا على الوقاية من العنف داخل الوسط المدرسي من خلال تركيز كاميرات مراقبة داخل عدد من المؤسسات التربوية على أن يتم تعميمها على جميع المؤسسات لاحقا.



مليونان و356 ألف و630 تلميذا يعودون اليوم إلى مقاعد الدراسة

## إجراءات حكومية جديدة في انتظار الاستشارة الوطنية لإنقاذ قطاع التعليم

مروى الحمروني

تنطلق اليوم الجمعة 15 سبتمبر 2023، العودة المدرسية للموسم الدراسي الجديد لسنة 2023/2024، وسيعود مليون تلميذ و356 ألف و630 تلميذا في كل من المرحلة الابتدائية والمرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي إلى مقاعد الدراسة أي بزيادة تقدر بـ 2.8% مقارنة بالموسم الفارط في حين بلغ عدد فصول الدراسة 90 ألفا و453 فصلا بزيادة 547 فصلا وفق ما كشف عنه مؤخرا وزير التربية محمد علي البوغديري خلال ندوة صحفية بمقر الوزارة خصصت للنظر في مستجدات العودة المدرسية.

الإعدادية والثانوية من 1658.7 دينار سنة 2010 إلى 3532.3 دينار سنة 2023.

**استعدادات حثيثة لإنجاح العودة المدرسية**

عودة مدرسية استعدت لها وزارة

وبخصوص تطور كلفة التلميذ حسب المرحلة الدراسية، فقد بينت إحصائيات وزارة التربية أن كلفة التلميذ الواحد في المرحلة الابتدائية تطورت من 1090.1 دينار سنة 2010 إلى 2014.7 دينار سنة 2023 في حين تطورت كلفة التلميذ الواحد في المرحلة

وفيما يتعلق بالمربين أكد وزير التربية في تصريح لـ "24/24" أن عدد المدرسين القارين والمتعاقدين بلغ 156 ألفا و234 مدرسا لكافة المراحل الدراسية يتوزعون على 6 آلاف و139 مؤسسة تربوية أي بزيادة بـ 10 مؤسسات جديدة.





## أهمية التحول الرقمي في المدارس التونسية

باعتبار ان الرقمنة هي عدو الفساد، شدد وزير التربية محمد علي البوغديري على أهمية التحول الرقمي في كافة المدارس التونسية، وقال إنه تم الانطلاق في الربط باعتماد شبكة الألياف البصرية لفائدة 3307 مؤسسة تربوية في إطار مشروع رقمنة التعليمات والحياة المدرسية اعتمادا على منصة رقمية بالإضافة إلى توفير الموارد الرقمية التعليمية وتوظيف آلية التكوين عن بعد لفائدة المدرسين والمديرين والنظار الجدد.

كما ذكر وزير التربية بالاتفاق التي تم إمضاؤه مؤخرا مع مؤسسة عالمية متخصصة في مجال تكنولوجيا التعليم من أجل إطلاق منصة تربوية رقمية في تونس لاستخدامها من قبل كل المتدخلين في العملية التربوية من تلاميذ ومدرسين ومتفقدين وقيمين.

وأضاف أنه سيقع استخدام هذه المنصة الرقمية الجديدة في 500 مؤسسة تربوية من التعليم الابتدائي والإعدادي والثانوي قبل الشروع في تعميمها على المستوى الوطني ليستفيد منها نحو 2,5 مليون تلميذ ونحو 500 ألف إطار تربوي.

## التمسك بقرار إعفاء مديري المدارس

وفيما يخص مستجدات المفاوضات الاجتماعية بين وزير التربية محمد علي البوغديري أنّ جلسات التفاوض مع الطرف النقابي لاتزال متواصلة، مؤكدا على وجود حلول لكل الاشكاليات مع كل النقابات وفق تعبيره، مشددا في ذات السياق على عدم إعادة المديرين الذين تم إعفاؤهم إلى العمل.

وأضاف الوزير ان قرار حجب الأعداد والتمسك به كان له أثر سلبي على نفسية عدد كبير من التلاميذ وعلى سير السنة التربوية، موضحا أنّ تعيين مديري المدارس الابتدائية سيخضع مستقبلا إلى مقاييس تعتمد أساسا على الكفاءة، مشيرا إلى أنه قد ورد على الوزارة 1200 ترشح لسدّ شغور 170 منصب مدير مدرسة.

## القضاء على الحاجة للدروس الخصوصية

لطالما شكلت الدروس الخصوصية عبئا ثقيلًا على الأولياء نظرا لارتفاع كلفتها، حيث باتت فرصة يستغلها المربي لجمع أكبر قدر ممكن من الأموال، وهو ما جعل وزارة التربية

خلال السنوات الأخيرة تسعى للقضاء على الحاجة إليها أو على الأقل مراجعتها وحصرها داخل الفضاء التربوي فقط وفق ما أكده مستشار وزير التربية، زكريا الداسي.

وأضاف الداسي، أنّ ذلك يستوجب تقليص الاكتظاظ داخل الفصول وإعطاء التلميذ الفرصة والوقت الكافي للفهم، إلى جانب تحسين نظام التقييم والتوجيه المدرسي، مُشيرًا إلى أنّ "تحسين هذه المعطيات يُؤدّي بدوره إلى التّخلي عن الدروس الخصوصية بصفة تدريجية"، وفق تأكيده.

## إجراءات .. ولكن !!

يرى بعض المهتمين بالشأن العام في تونس أنّ جميع هذه الإجراءات وان ساهمت ولو قليلا في الحد من مشاكل القطاع إلا أنها لن تكون حلا لازمة التعليم في تونس لما يعانيه هذا القطاع الحساس من اخلالات عديدة إما من جهة مشاكل المدرسين والمدرسين النواب والصراع القديم الجديد بين وزارة التربية وجامعة التعليم الأساسي إلى جانب الإضرابات وحجب أعداد التلاميذ، أو من جهة البنية التحتية المهترئة لأغلب المدارس التربوية

وخاصة في الأرياف أو بالنسبة للنقل أو حتى فيما يخص تدني مستوى التربية، والمنصف بوكتير، وزير التعليم

وفي هذا السياق يرى الخبير الدولي في مجال التربية مراد البهلول أنّ معضلة تدني مستوى طلبة المدارس ليست جديدة بل عمرها سنوات والمدرسة العمومية تشكو من نقائص مختلفة معتبرا أنّ هنالك عناصر أساسية مسؤولة عن تدهور منظومة التعليم في تونس، والتي تؤكدتها التقييمات التونسية والدولية، أهمها قدم المناهج المدرسية التي لم تتغير منذ أكثر من 20 سنة، ثم أسباب أخرى تتعلق بتكوين المدرسين وقدرتهم على العمل في وضعيات تعليمية تقود إلى مكتسبات جيدة، إضافة إلى البنية التحتية والفضاءات المدرسية التي لم تعد ملائمة من أجل مدرسة حديثة، إضافة إلى الزمن المدرسي غير المدروس والذي لم يعد ملائما لتلاميذ اليوم وفق تعبيره.

وشدد الخبير أنه لا بد من بلورة مشروع وطني لإنقاذ منظومة التعليم بتونس خاصة العمومية منها وهو ما يسعى رئيس الجمهورية إلى تحقيقه من خلال الاستشارة الوطنية حيث

شدد مؤخرا خلال لقاء جمعه بكل من محمد علي البوغديري، وزير التربية، والمنصف بوكتير، وزير التعليم العالي والبحث العلمي، ونزار بن ناجي، وزير تكنولوجيا الاتصال، وإبراهيم الشايب، وزير الشؤون الدينية، وأمال بلحاج موسى، وزيرة الأسرة والمرأة والطفولة وكبار السن على أنّ هذه الاستشارة الوطنية تعتبر من بين أهم الاستشارات في تاريخ تونس لأن الأمر يتعلق بمستقبل الشعب التونسي ومستقبل الوطن قائلًا إنه لا مستقبل في تونس إلا بتعليم وطني وتعليم يقوم على جملة من الإصلاحات بعد فشل الإصلاحات التي تم إدراجها في السنوات الماضية وفق قوله.

وأضاف رئيس الدولة أنّ الاستشارة موجهة إلى كل التونسيين والأمر لا يتعلق فقط برجال التعليم بل هي استشارة وطنية يشارك فيها من أراد ولا يمكن لأي جهة أن تقول إن الأمر يتعلق بها فقط كما ورد على لسان بعض الأشخاص الذين ادعوا أنّ الأمر يتعلق بالنقابات والمعلمين والأساتذة، مشددا في ذات السياق أنه لا بد من إحاطة هذه العملية بعد الاستشارة وإنشاء المجلس الأعلى للتربية والتعليم

بكل مقومات النجاح لأن أي خطأ يقع في أي إصلاح لا يمكن تداركه إلا بعد عقود وفق تعبيره.

في هذا السياق يرى جامعيون وأكاديميون أنّ الاستشارة الوطنية جاءت متأخرة كثيرا نظرا لان الوضع التعليمي سيء جدا خلال الـ20 سنة الأخيرة وتفاقم الوضع أكثر خلال العشر سنوات الأخيرة، فضلا عن مشاكل التحصيل العلمي الذي زاده سوءا تردي الوضع الصحي في الموسم الأخيرين، ما أدى إلى تقطع البرامج واختصارها.

كما أنّ الصراعات المستمرة بين النقابات الأساسية للتعليم ووزارة التربية غدت الأزمة، فمع انطلاقة كل موسم دراسي سرعان ما تطفو على السطح مطالب الأساتذة والمربين المطالبة بالترفيح في الأجور أو النظر في وضعيات التشغيل، فضلا عن مطالب نقابية تتعلق بالقطاع وهو ما أثر كثيرا على الرأي العام ودفع جزءا كبيرا من العائلات للهروب إلى التعليم الخاص رغم تدهور وضعياتهم المالية والاقتصادية خاصة في ظل الظروف الصعبة التي تمر بها تونس منذ مدة.



# بسبب غياب مقاسم صناعية بياجة مشروع رائد و4500 مواطن شغل مهددة بالضياع



المصنع الجديد بداية من غرة شهر نوفمبر القادم على أن تنتهي في أجل سنة واحدة لتدخل الوحدة الصناعية في مرحلة الإنتاج انطلاقا من مفتتح سنة 2025 وأكد على ضرورة بذل أقصى الجهود من قبل جميع الأطراف والوزارات والسلط المركزية والجهوية لإيجاد حل سريع يجنب خسارة هذا المشروع الهام والذي سيساهم في دفع عجلة التشغيل ويؤمن مزيد تنمية جهة الشمال الغربي.

## مشروع مهدد بالرجيل

في ظل تواصل الإشكاليات العقارية والتعطيلات القانونية وأمام صمت الجهات المعنية ومخافة من أن ينفذ الوقت دون أن يتم التوصل إلى حلول عملية وأمام عامل الوقت أبدى وسام بادري تخوفاته من أن يقع تحويل مشروع إنجاز وحدة صناعية ثانية نحو بلدان أخرى وبين أن المستثمر الألماني يعتبر عامل الوقت مهم جدا حيث أنه من المفترض أن تنطلق أشغال

## منطقة صناعية بلا مصانع

بالرغم من أهمية المشروع باعتباره سيؤمن آلاف مواطن الشغل وبكامل ربوع الشمال الغربي إلا أن الإشكاليات العقارية كثيرا ما تسجل حضورها وفوتت على الجهة الاستفادة من عدد المشاريع الهامة غير أن ذلك لا يمنع من توفر حلول أخرى لتجاوز هذا العائق وهو ما أشار إليه وسام بادري المدير العام لشركة «كرومبارغ وشوبارت» باجة الذي أكد وجود مقاسم بعدد من المناطق الصناعية الأولى موضوعة منذ سنوات طويلة على ذمة عدد من المستثمرين دون أن يتم استغلالها لبعث المشاريع تزامنا مع تزايد طلب المستثمرين الأجانب على الانتصاب والاستثمار بالجهة التي تتوفر على مناخ اجتماعي سليم ودون أن تسارع السلطات الجهوية في القيام بإجراءات استرجاعها وإعادة التفويت فيها لمستثمرين آخرين يمتلكون مشاريع جاهزة وضامنة للتشغيل.

أنه وبعد الانتهاء من تركيز مشاريع جديدة شرع في القيام بانتدابات واسعة شملت مختلف أصناف العملة وهو ما سيفتح الآفاق مستقبلا إلى مزيد استقطاب كفاءات تونسية من طالبي الشغل.

## نجاح جديد

نجحت المؤسسة مؤخرا وخلال مدة قياسية لم تتجاوز 6 أشهر فقط في إنجاز مشروع توسعه للمصنع الحالي المتواجد بالمنطقة الصناعية بباجة على مساحة 14 ألف متر مربع وهو ما مكنها من توفير طاقة تشغيلية إضافية بـ 2500 عامل وقد انطلق العمل صلب المؤسسة في القيام بعملية انتداب العملة وتكوينهم وهو ما شجع المؤسسة الأم بألمانيا على مزيد توسيع استثماراتها بالجهة حيق قررت إنجاز مشروع آخر ضخم يتمثل في إنجاز مصنع ثان لكوابل السيارات كالذي تم إنجازه بالجهة باستثمارات جمالية تقدر بـ 300 مليون دينار.

## صدمة كبرى

بين وسام بادري المدير العام لشركة «كرومبارغ وشوبارت» باجة أن المؤسسة الأم قد وافقت وبعد مفاوضات طويلة وشاقة على تخصيص استثمارات هامة بقيمة 300 مليون دينار وذلك لإنجاز أحداث ضخم جديد بالجهة يتمثل في تركيز مصنع ثان يمتد على مساحة 30 ألف متر مربع وهو ما سيمكن من توفير طاقة تشغيلية تقدر بـ 4500 عامل ويرفع عدد مواطن الشغل لتصل إلى 8500 عامل. وقد انطلقت اللجان الفنية في عملها من أجل تحديد مكان إقامة هذا المشروع غير أن الصدمة كانت كبيرة وجاءت النتائج مخيبة للأمال حيث لم يقع إيجاد مقاسم صناعية مهيأة بالجهة وقادرة على استيعاب كامل المصنع (30 ألف متر مربع) ورغم الاتصالات العديدة والمتكررة التي قامت بها الشركة مع عدد من الأطراف المتداخلة والوزارات المعنية كالصناعة وأملك الدولة إلا أن ذلك لم يفضي إلى نتيجة تذكر.

## جلال العرفاوي

يواجه مشروع إحداث وحدة صناعية ثانية جديدة لصنع الكوابل الألمانية بباجة تؤمن تشغيل 4500 عامل وباستثمارات تقدر بمبلغ 300 مليون دينار إشكاليات عقارية بسبب عدم توفر مقاسم صناعي مهيأ بالجهة مما يزيد في احتمال تحويله نحو بلدان أخرى.

تعتبر شركة «كرومبارغ وشوبارت» باجة «أحد فرع مؤسسة كرومبارغ وشوبارت الألمانية الرائدة في تصنيع أنظمة كوابل السيارات وقد وقع إحداثها بالمنطقة الصناعية بباجة سنة 2008 وتوفر اليوم 4000 مواطن شغل وهي تعد أهم المؤسسات الألمانية في تونس ويشرف على تسييرها إدارات تونسية 100% . وبعد أن كانت المؤسسة مهتد بالغلق ما بين سنتي 2013 و 2014 عندما كانت تسييره إدارات أجنبية ويفضل الكفاءات التونسية التي تم تعيينها لاحقا في مختلف مواقع الإنتاج نجحت الشركة في تخطي الأزمة بفضل اعتماد سياسة الحوار والتحفيز بين جميع الأطراف والطرف الاجتماعي مما مكنها من تحقيق قفزة عملاقة أهلتها لاحتلال المرتبة الأولى على المستوى العالمي من ضمن 27 مصنعا في عدة دول من العالم تابعة لنفس المجموعة .

وفي في سابقة تعتبر هي الأولى من نوعها في تونس وضمن الأواثل في العالم تحصلت الشركة على الشهادة العالمية لمبادرة سلسلة التوريد المسؤولة «Responsible Supply Chain Initiative» والتي تتعلق بمدى احترام الموردين للمعايير الاجتماعية والمناخ والحوار الاجتماعي وظروف العمل وكذلك حماية المحيط في سلسلة التوريد لمصنعي السيارات.

والحصول على أفضل الجوائز على مستوى التصدير والرقي الاجتماعي والصحة والسلامة المهنية وتصبح بذلك أكبر مشغل بالشمال الغربي وأكد السيد وسام بادري المدير العام لشركة «كرومبارغ وشوبارت» باجة على





مجرد رأي

## استرجاع أموال الاقتصاد الموازي أولوية أيضا



الناشئة وتعزيز الابتكار وخلق فرص عمل جديدة والى ادماج هذا الاقتصاد غير المنظم في النظام الرسمي بما يمكن الحكومة من تعزيز إجراءات مكافحة الجريمة المالية والتقليل من الاحتمالات التي تجعل من الصعب تتبع الأموال غير القانونية.

ورغم صعوبة احتواء هذه الأنشطة ومحاربتها فإن عدد من الخبراء الاقتصاديين والسياسيين يعتبرون أن دمج الاقتصاد الموازي في الاقتصاد الرسمي وإدماج الاقتصاد الموازي في الاقتصاد المنظم يتطلب إقرار إجراءات هامة، أبرزها الانطلاق في الإصلاح الجبائي وتهيئة سوق العمل وتطوير منظومة الضمان الاجتماعي وتشجيع تمويل الاقتصاد التضامني عبر القروض الصغرى إضافة إلى إصلاح الاطار المؤسسي للاستثمار من خلال إلغاء الحواجز الإدارية.

ويمكن القول أن ادماج الاقتصاد الموازي في الاقتصاد الرسمي يمثل فرصة كبيرة لتعزيز التنمية الاقتصادية وتحقيق الاستقرار المالي، و عليه فإن توجيه الجهود نحو تحقيق هذا الهدف يتطلب تعاونا بين القطاعين العام والخاص وتبني استراتيجيات فعالة لدمج الاقتصاد الموازي بشكل مستدام.

الاقتصاد الموازي في الدول التي تشكو من عدة عوامل منها وجود جباية غير عادلة تدفع الأفراد والشركات إلى البحث عن حيل وطرق تمكنهم من التهرب من الضرائب وتزوير الحسابات، وبالتالي يقودهم ذلك إلى الاقتصاد الموازي بشكل مباشر أو غير مباشر، وارتفاع نسبة مساهمة الأفراد صناديق الضمان الاجتماعي وهو ما قد يدفع الكثيرين إلى البحث عن وظائف أخرى خفية أو غير رسمية للتهرب من دفع تلك الأموال علاوة على تدني مستويات الأجور والتي لا تتناسب مع مستوى المعيشة وهو ما يجعل هؤلاء يلتجئون إلى التهرب من الوظائف الرسمية إلى الوظائف الخفية التي تحقق أكبر الأرباح بأقل الأتعاب . وتكشف تقارير مالية أن خسائر بلادنا قد ناهزت ثلاث مليارات دينار في العام الواحد، نتيجة عدم خضوع هذا القطاع للضرائب وفق بيانات منظمة العمل الدولية، كما لا يدفع 1.6 مليون شخص مساهماتهم في صندوق الضمان الاجتماعي بحكم نشاطهم في قطاعات غير معلن عنها ولا تخضع للرقابة.

وتشير ذات التقارير الى حاجة تونس الى توجيه الاستثمار نحو القطاعات

الموازي على الكثير من الأنشطة التي يمكن أن تكون معفاة من الضرائب أو تتجاوزها بسهولة وبالتالي فإنه من خلال ادماج هذه الأنشطة في الاقتصاد الرسمي، يمكن للحكومات زيادة الإيرادات الضريبية وتحسين ميزانياتها و توجيه هذه الإيرادات نحو تقديم الخدمات العمومية وتعزيز التنمية المستدامة فضلا على أن ادماج الاقتصاد الموازي في النظام الاقتصادي الرسمي، يزيد من توضيح مناخات الاستثمار وتعزيز التنوع الاقتصادي بشكل أفضل والتقليل من مخاطر الاحتيال والجريمة المالية.

ومن الناحية النظرية ينتشر

متكاملة لجذب الناشطين في القطاع غير المنظم للهيكل القانونية وهو من العوامل التي أدت إلى إضعاف الاقتصاد وتراجع مؤشرات التنمية بسبب عدم خضوع هؤلاء للأداءات وحرمان الصناديق الاجتماعية من موارد ضخمة، مما كرس معاناتها وإفلاسها.

ومن المؤكد أن ادماج الاقتصاد الموازي، يمكن الحكومة من تعزيز السيطرة على المجال المالي وضمان أن الأفراد والشركات غير الرسمية يمكنهم الوصول إلى الخدمات المالية بسهولة. وهذا يعزز الاستثمار، ويزيد من فرص النمو الاقتصادي.

ومن جهة اخرى يعتمد الاقتصاد

محمد بن محمود

من المهم جدًا أن يركز أعلى هرم السلطة في الدولة على ملف استرجاع الأموال المنهوبة بكل تفرعاته سواء كانت الموجودة في الخارج أو التي لا يزال اصحابها في تونس، فالقاعدة الثابتة أن تلك الأموال هي أموال المجموعة الوطنية ومن حق عموم الشعب التونسي استرجاع مقدراته ومنع السطو عليها مجدداً بأي طريقة كانت.

ولا يختلف اثنان في أن ملف الأموال المنهوبة والموجودة في الخارج يستوجب محاسبة كل الذين عملوا على افشال معالجته وفي أن الفكرة المضمنة في مقترح الصلح الجزائي هي مثالية جدًا ولو تحققت الاهداف التي جاء من أجلها ذلك الصلح الجزائي فسيحقق مكسب غير مسبوق.

وعلى أهمية استرجاع الأموال المنهوبة من الخارج والأموال المنهوبة داخليا فإن الملمين محاطين بتعقيدات ومسائل قانونية واجرائية تبدو اعقد بكثير من استرجاع أموال تونس الضائعة في الاقتصاد الموازي والذي يشكل استرجاعها بداية التحقيق الفعلي لمقولة التعويل على الذات، خاصة وأن مجمل التقديرات المالية تشير الى أن أكثر من نصف الاقتصاد في تونس مبني على الاقتصاد الموازي.

و يعتبر الاقتصاد غير الرسمي جزءاً حيوياً من حياة العديد من البلدان حول العالم ويمثل مجموعة متنوعة من الأنشطة الاقتصادية غير المسجلة رسمياً، على غرار التجارة غير الرسمية، والعمل الحر غير المنظم، وتبادل البضائع بدون وسيط، وقد شهدت السنوات الأخيرة، شرووع العديد من الحكومات والمؤسسات الدولية في العمل بشكل متزايد إلى أهمية ادماج الاقتصاد الموازي في الاقتصاد الرسمي، حيث تضمن قانون المالية الاخير في تونس اجراءات بسيطة في هذا الاتجاه.

وتقول القاعدة المتعارف عليها في علم الاقتصاد ان الاقتصاد الموازي يتغذى من أزمات الاقتصاد الرسمي وكلما ضعف الثاني تضخم الأول. ولم تتمكن بلادنا من وضع خطة





# زارها رئيس الجمهورية قيس سعيد الحمامات منطقة حمام بنت الجديد المنسية

جهة نابل في قطيعة مع والية نابل منذ بداية اعمال المجلس النيابي الحالي.

## منطقة مهمشة !!

وفي المقابل أكد عدد من متساكني الجهة لـ "24/24" ان منطقتهم منكوبة وتعاني العديد الاشكاليات اولها غياب ربط المنطقة بشبكة التطهير وغياب أبسط مقومات العيش الكريم من بنية تحتية و تنوير عمومي ونقل مدرسي وخدمات صحية ويقول وليد مفتاح ناشط مجتمع مدني أصيل الجهة "رغم التدخل والقيام بأشغال صيانة و تهيئة لكن لمياه المستعملة يتم سكبها بأحد الأودية ما سبب انتشار البعوض وانبعاث روائح كريهة".

ويذكر ان وزارة البيئة ادمجت مؤخرا المنطقة البلدية سيدي الجديد ضمن دوائر تدخل الديوان الوطني للتطهير وفق الامر عدد 232 الصادر بالرائد الرسمي عدد 28 لسنة 2023 فهل ستساهم المحطة الاستشفائية الجديدة في حل اشكاليات قرية حمام بنت الجديد؟



حول اعمال الترميم واعادة التهيئة بالحمام المذكور وما اثير من جدل حول قيمة هذا الترميم والتي بلغت 5 مليون دينار" وفق قوله، مؤكدا انه "مبلغ كبير بالنظر الى ما تم انجازه". وشدد في المقابل على انه ينزه رئيسة السلطة الجهوية ممثلة في والية نابل، لكنه ذكر أيضا بأن نواب الشعب عن

والاكتفاء باسم وزير الصحة علي مرابط، أثار الجدل لدى بعض نواب جهة نابل واهالي الجهة. وفي هذا الصدد أفاد عبد القادر بن زينب نائب بمجلس النواب عن معتمدية سليمان من ولاية نابل، بأن "عددا من النواب تقدموا لفريق عمل رئيس الجمهورية وتمت المشاورات

المنطقة أثارت الكثير من الجدل، خاصة وأن جوهر التغيير كان اسم والية نابل صباح ملاك الذي حُذف في اللافتة الثانية وتم الاكتفاء باسم وزير الصحة علي مرابط. الاستغناء عن اسم والية نابل صباح ملاك، في لافتة تدشين المحطة الاستشفائية "حمام بنت الجديد"،

## محمد علي جراد

حمام بنت الجديد قرية تابعة لمعمدية الحمامات من ولاية نابل تقع بين ولايات بن عروس وزغوان ونابل وتعد معبر رئيسي بين الشمال والوسط وتبعد حوالي 37 كيلومتر عن مقر الولاية.

أهم ما يميز قرية حمام بنت الجديد موقعها الجبلي ومياهها المعدنية الحارة حيث تقع عند سفح ربوة فسيحة أقيمت بها قرية تركز وجودها حول المحطة الاستشفائية وزوارها من محبي الحمامات المعدنية الدافئة، تنشط خلال فصلي الخريف والشتاء للاستمتاع بهذه الحمامات وبالمناظر الطبيعية.

فهذه القرية لطالما مثلت مقصدا وملاذا للكثيرين من كافة أنحاء الجمهورية بحثا عن الراحة والاستجمام لكن حادثة تعويض لافتة تدشين المحطة الاستشفائية "حمام بنت الجديد" بلافتة أخرى خلال زيارة رئيس الجمهورية الى

توزر

## إحداثيات ومنشآت لتنشيط السياحة الصحراوية

محمد المبروك السلامي

لتحسين نشاط السياحة الصحراوية سيتم إحداث هيكلين للسياحة الصحراوية وللسياحة الواحية و وحدات ومنشآت سياحية داخل الواحات إضافة إلى مراجعة خارطة المسالك السياحية بإدراج مسالك جديدة وهيكل القطاع.

كما سيتم إعداد دراسة لربط مطار توزر عبر الرحلات الداخلية، و سن قانون يمنع البلاستيك في المناطق الصحراوية للحفاظ على جودة المحيط السياحي، الى جانب تنظيم معرض دولي للسياحة الصحراوية الواحية

وبخصوص الدعم المالي للمؤسسات السياحية سيتم تنظيم جولات شهرية في توزر وقبلي ودعم المهرجانات في المنطقة، إضافة إلى دراسة إمكانية الهيكلة المالية للمؤسسات المنتصبة وبعث لجنة لمعالجة مديونية القطاع وتسهيل إجراءات الحصول على سيارات رباعية الدفع لفائدة وكالات الأسفار في المنطقة بدعوة وزارة الاقتصاد والتخطيط لفتح خط تمويل للمؤسسات الناشطة في المجال السياحي بالمنطقة، وكذلك منح المهنيين في الجهة فرصة المشاركة في المعارض الدولية وإعادة النظر في خارطة التظاهرات الثقافية المدعومة من وزارة السياحة ومزيد التنسيق بين ولايتي توزر وقبلي فيما يخص مواعيد المهرجانات.

وتسعى كل الأطراف المتداخلة في القطاع السياحي إلى حل إشكالية النزل المغلقة ودعوة أصحابها إلى تسوية وضعيتهم ومزيد تنظيم دور الضيافة ودعم البلديات السياحية في مجال النظافة والعناية بالبيئة في ظل محدودية مواردها الذاتية.





## رغم ضبط الأسعار المرجعية للتمور الفلاح تحت "مخالب" المجمعين والمصدرين

**محمد المبروك السلامي**

خلال جلسة عمل عقدتها وزارة الفلاحة مع ممثلي الاتحاد التونسي للفلاحة والصيد البحري والاتحاد التونسي للصناعة والتجارة والصناعات التقليدية، تم الاتفاق على الأسعار المرجعية عند الإنتاج بالنسبة الى التمور حيث تم تحديد سعر "دقلة نور شمروخ صنف 1 أحجام جيّدة"



بقيمة 5 دنانير للكيلوغرام الواحد على ألا تتجاوز نسبة "البث" 10 % ونسبة الإصابة بدودة التمر 5%، و"دقلة نور شمروخ صنف 2 أحجام متوسطة" بـ 4.400 دنانير للكلف الواحد على أن لا تتجاوز نسبة البث 10 % ونسبة الإصابة بدودة التمر 5%، و"دقلة نور بث صنف 1" بمبلغ 3 دنانير للكلف الواحد على ألا تتجاوز نسبة الإصابة بدودة التمر 5 %.

ولكن هذه الأسعار المرجعية لا تحظى بالصيغة القانونية على غرار الأسعار المحددة، فهي عامل تحديد الأسعار الدنيا وغالبا ما يتم تجاوزها وعدم احترامها من طرف المصدرين الذين يفرضون على التجار والوسطاء أسعارا يحددونها هم تكون أدنى بكثير من السعر المرجعي.

**فلاذو قبلي متمسكون بالتسعيرة**

دعا رئيس الاتحاد المحلي للفلاحين بمعتمدية قبلي الشمالية الى تكثيف عمليات المراقبة من أجل ضمان احترام السعر المرجعي للتمور والذي يراعي تكاليف الإنتاج الباهظة التي يتكبدها الفلاح، مضيفا أن المصدرين يعتمدون بواسطة التجار والوسطاء، عدم احترام هذا السعر المرجعي والتلاعب، كما دعا السلطة الجهوية الى تكثيف عمليات المراقبة على محلات تجميع التمور لإجبارها على احترام كراس الشروط والالتزام بالسعر المرجعي الذي تم تحديده مع إشهار السعر في لافتة يمكن للفلاح المنتج مشاهدتها والاحتياط عند البيع من التلاعب بالتسعيرة وعدم احترامها من قبل بعض المجمعين الذين يقومون بتخفيضها بعد أيام قليلة من الشروع في عملية الجني بداعي نقص الجودة.



## الدولى من نوعها في تونس لفائدة أبناء العائلات المعوزة ومحدودة الدخل تدشين مدينة للطفولة بالمحمدية

**محمد علي جرادة**

دشن ملك الزاهي وزير الشؤون الاجتماعية بحضور عدد من إطارات الوزارة والاتحاد التونسي للتضامن الاجتماعي يوم الاثنين الماضي مدينة الطفولة متعددة الاختصاصات "درة المحمدية" بين عروس واطلع الوزير رفقة الوفد المرافق على الأنشطة الموجهة للأطفال في سن ما قبل الدراسة وعلى الأنشطة الرياضية والترفيهية والتثقيفية بهذا الفضاء.

وأكد منير الحاجي مدير عام الاتحاد التونسي للتضامن الاجتماعي لـ "24/24" أن مدينة الطفولة هي الأولى من نوعها في تونس، ضمن

وقاعة متعددة الاختصاصات ومكتب خاص بالمكلف بتسيير المؤسسة وفضاء خارجي لتركيز الألعاب وملعب رياضي بالعشب الاصطناعي وهناك 2 ملاعب رياضية بصدد الإنجاز).

وكشف مدير عام الاتحاد عن بعث مركز جديد في دوار هيشر سيدخل حيز الاستغلال في ظرف 60 يوما ليتطور دور الاتحاد من الطفولة المبكرة ليلبغ الاهتمام بالأطفال حتى بلوغهم مراحل الدراسة الثانوية.

وجدير بالذكر ان الاتحاد التونسي للتضامن الاجتماعي تولى إعداد برنامج للعودة التربوية برياض الأطفال العمومية التي يبلغ عددها 292 روضة عمومية وينتفع بها أبناء العائلات المفقرّة، إضافة إلى رصد مبلغ يقدر بـ 1.4 مليون دينار لتهيئة هذه الرياض.

مشروع يهدف الى احداث روضة نموذجية وفضاءات لتأطير الأولياء في مجال التربية الالدية وتقدر قيمة تمويل المشروع بمبلغ 545 ألف دينار وهي مسندة من الاتحاد التونسي للتضامن الاجتماعي، بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف).

ويهدف المشروع الى توفير الرعاية الصحية و الاجتماعية للأطفال دون سن الدراسة (3، 5) وذلك بتأهيلهم تربويا وذهنيا والعمل على تنشئة اجتماعية تساعدهم على الاندماج في المجتمع ومتابعة نموهم بصفة علمية والنهوض بأهميات المتفهمين من خلال الدروس التوعوية يتم تنظيمها لفائدتهن وتتكون المؤسسة من (ثلاث قاعات لفائدة الاطفال ومطبخ وقاعة أكل



المندوب الجهوي للتربية بنابل:

## المؤسسات التربوية جاهزة بنسبة 100%

**سماح باشا**

تدريس جديدة لتجاوز مشكلة الاكتظاظ بالأقسام مضيفا "هناك 40 مؤسسة تربوية تمت بها اشغال صيانة وتعهد. وهي مسألة ليست بالهينة بالنسبة لولاية مثل نابل". وأضاف نور الدين النوري انه تم التنسيق مع الوحدات الأمنية العمل على تأمين محيط المؤسسات التربوية مضيفا "كذلك وجدنا هبة تشكر مكونات المجتمع المدني التي بادرت بتهيئة عدد من ساحات المؤسسات التربوية".

وأكد نور الدين النوري، المندوب الجهوي للتربية بنابل ان المندوبية تسابق الزمن من أجل انجاح العودة المدرسية وأن المؤسسات التربوية جاهزة بنسبة تقارب 100% وفق تعبيره.

واوضح النوري في تصريح لـ "24/24" انه تم احداث 23 قاعة



## بعد اثاره ملف تمويلاتها

# هل حان الوقت لمراجعة مرسوم الجمعيات؟

حابر الدرشناني

تتجه الانتظارات إلى مفتتح الدورة البرلمانية الجديدة بعد ايام على أمل أن يكون المرسوم المنظم للجمعيات أحد الأولويات التشريعية سيما و أن رئيس الجمهورية قيس سعيد قد اثاره خلال اللقاء الأخير مع محافظ البنك المركزي مروان العباسي.

وقد طالبت العديد من الجهات السياسية بوجوب مراجعة المرسوم المتعلق بتنظيم الجمعيات وكذلك مرسوم الأحزاب ضمن حزمة التشريعات الاساسية قبل المرور إلى أي محطة انتخابية مقبلة، على اعتبار أن لمثل هذه التشريعات دورا مهما في التأثير في العملية الانتخابية.

ويعود المرسوم المنظم للجمعيات إلى سنة 2011 وعلى الرغم من الانتقادات التي طالته واكدت ان ظرفية احداثه كانت مؤقتة غير أنه لم يتسنى تعديله او استبداله بقانون طيلة السنوات التي تلت الثورة، فيما تواترت أنباء بعد أشهر من تولي نجله بون بون رئاسة الحكومة حول اعداد مشروع قانون منظم للجمعيات، غير أنه واجه الكثير من الانتقادات بعد أن اعتبرت بعض القوى المدنية والسياسية أن النسخة المسربة منه تتضمن رجوعا لافتا في المنظومة الحقوقية وتضييقا غير مقبولة على المجتمع المدني.

ومن المهم الإشارة إلى ان تمويل الجمعيات من الخارج غير مجرم خلافا لتمويل الاحزاب السياسية، والى أن هذا التمويل خاضع لسقف ومراقبة لجنة التحاليل المالية بالبنك المركزي، لكن العديد من الانتقادات تؤكد أن عدد لا بأس به من الجمعيات يتلقى تمويلات مستفيدا من عدم المنع يتم توجيهها في ما بعد إلى احزاب سياسية تمثل تلك الجمعيات حديققتها الخلفية. وخلال الزيارة الأخيرة التي اداها

رئيس الجمهورية قيس سعيد إلى البنك المركزي، اشار سعيد إلى أن الاطار المنظم للجمعيات في حاجة إلى تعديل مثلما مفهوم المجتمع المدني، مضيفا أن العديد من التحويلات المالية التي تلقتها الجمعيات تم تحويلها إلى الاحزاب السياسية بطريقة مقنعة.

وقد كشف تقرير سابق لمحكمة المحاسبات أن التمويل الأجنبي للجمعيات يتجاوز الأرقام الرسمية، ما يكشف تقصيرا مستمرا بشأن جدية مراقبة مصادر تمويل الجمعيات بالبلاد، والتي ينشط بعضها في إطار حزبي.

وأظهرت محكمة المحاسبات أن حجم التمويلات الأجنبية التي استفادت منها الجمعيات، وفق المعطيات المتوفرة لديها، بلغت 68 مليون دينار سنة 2017 و78 مليون دينار سنة 2018 في وقت لم تعلم فيه العديد من الجمعيات مصالح الحكومة بتلقيها تمويلات أجنبية المصدر.

وتؤكد العديد من الدراسات أن الاثبات في عملية استفادة احزاب سياسية متأتية من جمعيات عملية صعبة بسبب ضعف القوانين وغياب هيئات مختصة، وتخلّف آليات الرقابة، حيث أن إثبات جريمة تلقي الأحزاب لتمويل أجنبي عبر الجمعيات صعب باعتبار أن القانون يسمح للجمعيات حصرا بتلقي هبات من الخارج.

ويرى ملاحظون أن الإرادة السياسية غائبة لأن جميع الأطراف تعتمد المخاتلة في الخطاب السياسي، وتندمّر من عدم القدرة على مراقبة تمويل الجمعيات والمنظمات لكن لا أحد يخطو أي خطوة في اتجاه تغيير التشريعات والآليات، لأن الجميع مستفيد من ذلك بطريقة أو بأخرى.

والتوجه إلى إعادة النظر في مسألة تمويل الجمعيات في تونس ينطوي على ايجابيات وعلى مخاطر أيضا ما يقتضي ان تكون المراجعة ضمن

مشروع قانون متكامل تحيله الحكومة إلى مجلس نواب الشعب لدراسته و النظر فيه وتعديل ما يجب تعديله قبل المصادقة عليه قصد تحقيق اصلاح سياسي مهم في البلاد.

### اي تداعيات

و علاوة على أن احكام الرقابة على التمويلات التي تتلقاها الجمعيات مسألة سيادية مهمة فإن مراقبة التمويلات الخارجية للجمعيات تساعد على زيادة مستوى الشفافية في عمل المجتمع المدني وتوضيح مصادر واستعمالات تلك الأموال وفي ذلك بناء الثقة بين المانحين والمستفيدين والجمهور العام.

وقد أكدت العديد من التجارب المقارنة أن اخضاع تمويلات الجمعيات إلى انظمة مراقبة مرنة يؤدي إلى ضمان استخدام الأموال بشكل ناجح، حيث يمكن للرصد المالي الدقيق التحقق بسهولة من أن الأموال تُستخدم وفقاً للأهداف المحددة والمشروعات المعتمدة، مما يساهم في تحقيق أقصى قيمة من التمويل.

وتطبيق هذه الرقابة يساعد على ضمان الامتثال للتشريعات واللوائح الدولية المتعلقة بالجمعيات وممارسات تمويلها وفي زيادة القدرة على مزيد جذب المزيد من الممولين والشركاء المحتملين.

لكن هذه العملية لا تخلو من مخاطر ومحاذير، من بينها زيادة البيروقراطية، فمراقبة التمويلات تتطلب إجراءات إضافية وإعداد تقارير دورية، مما يزيد من البيروقراطية والأعباء الإدارية على الجمعيات، وفيها أيضا تكلفة مالية من حيث ان إقامة نظام مراقبة مالي دقيق يتطلب استثمار مالي، مما يمكن أن يكون مكلفا بالنسبة للجمعيات ذات الموارد المحدودة.

كما يمكن ان ينطوي القرار على قيودا على حرية اتخاذ القرارات

وتوجيه الأموال بحسب الاحتياجات الملحة للمشروعات وعلى مساسا بحرية النشاط، ولذلك فإنه لضمان أقصى استفادة من مراقبة التمويلات الخارجية، يجب أن يستوعب الاطار التشريعي المرتقب لتنظيم الجمعيات توازن الحاجة للشفافية والمساءلة مع الحفاظ على مرونة وحرية التشغيل الضرورية لتحقيق أهدافها ومهمتها. في المحصلة، من المهم أن تنعكس تلك التصريحات التي اطلقها رئيس الجمهورية بخصوص الجمعيات إلى ورشات نقاش تنتهي بإيداع مشروع قانون في الغرض إلى مجلس نواب الشعب لتتم مناقشته قريبا و المصادقة عليه.





تصريحات الرئيس قيس سعيد ترّجّحه

# الشروع في التتبع الجزائري بعد تعذر الصلح

طاهر الحرشاني

يدخل مسار الصلح الجزائري في تونس مرحلة جديدة، فبعد أن تعذر الصلح مع عدد من المشمولين به تُوّشّر التصريحات الأخيرة لرئيس الجمهورية قيس سعيد على بدء التتبعات.

ويعدّ إنجاح آلية الصلح الجزائري من الآليات التي تعوّل عليها الدولة لتعبئة موارد مالية لفائدة الخزينة العامة وتمويل مشاريع تنموية في الجهات الفقيرة وتوفير الأموال لإحداث شركات أهلية، وفق التصريحات المتكررة التي يطلقها رئيس الجمهورية قيس سعيد.

ويهدف الصلح الجزائري، بحسب نص

المرسوم إلى استبدال الدعوى العمومية أو ما ترتب عنها من تتبع أو محاكمة أو عقوبات أو طلبات ناتجة منها قُدّمت أو كان من المفروض أن تقدم في حق الدولة أو إحدى مؤسساتها أو أي جهة أخرى، وذلك بدفع مبالغ مالية أو إنجاز مشاريع وطنية أو جهوية أو محلية بحسب الحاجة.

ويقضي الصلح الجزائري، بحسب المرسوم، إلى توحيد مسار استرجاع الأموال المنهوبة بقصد إعادة توظيفها في التنمية الوطنية والجهوية والمحلية وتحقيق المصالحة الوطنية في المجال الاقتصادي والمالي.

## مرحلة جديدة

و للمرة الثالثة في نحو 6 أشهر تقريبا يتولى رئيس الجمهورية قيس سعيد زيارة مقر لجنة الصلح الجزائري، معبرا عن غضب من عدم القدرة على تعبئة الموارد المالية المطلوبة التي افترضها المرسوم الصادر في مارس 2022 على الرغم من مرور الكثير من الوقت.

و خلافا للمرات الفارطة التي زار فيها رئيس الجمهورية قيس سعيد مقر اللجنة بدت تصريحاته أكثر حدة و اشترت على تحوّل جديد حيث انتقد ما اعتبره تعلق البعض بالمسائل الاجرائية لاطالة مسار الصلح و التفصي من دفع الأموال المستوجبة حسب تعبيره. و تأتي تصريحات رئيس الجمهورية بالتزامن مع تعمق الأزمة المالية و الاقتصادية في البلاد، و استمرار الغموض حول مصادر التمويل لغلق الميزانية الجارية و ميزانية العام المقبل، في ظل عدم ورود اي جديد بخصوص مفاوضات الحصول على القرض من صندوق النقد و الذي كانت تعول عليه الحكومة كثيرا لغلق الميزانية الراهنة.

و طالب الرئيس قيس سعيد من اعضاء اللجنة التوقف على مسار الصلح مع كل اللذين يعتمدون اطالة الاجراءات و المسائل الشكلية لربح الوقت، مصرحا ان أحد المشمولين بمرسوم الصلح الجزائري قد عبّر سنة

## بدء مسار التتبع

و بحسب الفصل 37 من مرسوم الصلح الجزائري فإنه اذا تعذر اتمام الصلح النهائي او لم يقع تنفيذه في الاجل المحدد يستأنف التتبع الجزائري او المحاكمة أو تنفيذ العقاب و تستأنف اجراءات التتبع و المحاكمة بمقتضى مكتوب يوجه الى النيابة العمومية من قبل اللجنة الوطنية للصلح الجزائيّة و ذلك في صورة عدم التوصل الى امضاء اتفاقية الصلح او في صورة عدم انجاز بنود اتفاقية المصالحة الجزائيّة المتعلقة بتمويل و انجاز مشروع في أي مرحلة من مراحلها.

ومن الملاحظات التي رافقت الاعلان عن المرسوم الرئاسي المتعلق بالصلح الجزائري في مارس من سنة 2022 رجح البعض ان يجنح عدد من المشمولين به إلى مفاضلة التتبعات الجزائيّة على تسوية وضعيتهم في اطار الصلح الجزائري، معددين جملة من الاسباب في ذلك منها عدم افتضاح امرهم و وصهم بالفاسدين و امكانية دفع مبالغ اقل في صورة ما ان انتهى مسار التقاضي بعد سنوات الى ادانتهم.

في المحصلة و مهما يكن من أمر فإن التصريحات الاخيرة التي اطلقها رئيس الجمهورية قيس سعيد تُوّشّر على مرحلة جديدة من مراحل الصلح الجزائري الذي طالبت الانتظارات بشأنه على الرغم من تأكيد رئيس الجمهورية في أكثر من مناسبة قدرة هذا الاطار التشريعي على تعبئة أكثر من 13 الف مليار لصالح الدولة.

اتجاهين اثنين، حيث يمكن ان يكون لها وقع في دفع مسار الصلح الجزائري و تداعي المشمولين به على اللجنة لتسوية الوضعية لتفادي التتبعات الجزائيّة ، أو أن تكون حلقة جديدة في هذا المسار المتعثر و الذي سينتهي على الاقرب بالدخول في مسار التتبع الجزائري الذي افترضه المرسوم في صورة رفض الصلح أو عدم الالتزام به.

ويرى مراقبون أن طبقة رجال الاعمال هم الطبقة الأكثر تداخلا بالجال السياسي في السنوات الفارطة التي سبقت الثورة، حيث استطاعت العديد من القوى السياسية ان تمارس عليها ضغوطا ما يعني أن توجيه رسائل واضحة اليها بالدفع او السجن قد يسرع من خطواتها التلقائية نحو تسوية الوضعية.

2011 عن استعداده لدفع 3 الاف مليار سنة 2011 لكنة اليوم يتخفى وراء الاجراءات.

وشدّد سعيد في ذلك اللقاء على عدم الحاجة إلى كثرة الاختبارات و ضرورة العودة الى الاختبارات التي قال ان بعضها اجري في السابق و موجودة في القطب القضائي المالي، حيث يتعين على المشمولين بذلك الدفع للحصول على الصلح أو الدخول تحت طائلة التتبعات الجزائيّة.

وفي وقت سابق كشفت لجنة الصلح الجزائري توصلها بـ 27 طالبا للصلح من أجل الانتفاع بالآلية التي تمنحهم حق إنجاز صلح شامل مع الدولة، وإيقاف كل أشكال التتبع الجزائري في حقهم مقابل دفع مبالغ يتم تحديدها من قبل اللجنة.

التهديدات التي اطلقها رئيس الجمهورية قيس سعيد تحيل على





## التيسير ورفع الحرج في شريعة الإسلام

إن المتأمل في نصوص الشريعة الغراء سيجدها مبنية على السماحة واليسر ورفع الحرج، بل إن التيسير ورفع الحرج أصل من أصول الشريعة الإسلامية، فكما قال الإمام الشاطبي: (إن الأدلة على رفع الحرج عن هذه الأمة بلغت مبلغ القطع). وقد نقل الإمام ابن القيم رحمه الله عن بعض السلف: (إن دين الله بين الغالي فيه والجافي عنه). إن الله تبارك وتعالى وضع هذه الشريعة المباركة حنييفة سمحة سهلة محببة إلى نفوس الخلق، ولو عملوا بخلاف ذلك لدخل عليهم من الحرج والمشقة والعنت ما لا يعلمه إلا الله، قال تعالى "وَأَعْلَمُوا أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِّنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبِيبٌ إِلَيْكُمْ الْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَتْ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ أُولَئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ" فقد حُبب الله إلينا الإيمان بتيسيره وتسهيله، وزينه في قلوبنا بذلك، وبالوعد الصادق بالجزاء عليه. وهناك الكثير من الآيات المباركات في كتاب الله تعالى أفادت صراحة أو بالدلالة على التيسير ورفع الحرج وسماحة هذه الشريعة، ومنها قوله تعالى "يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ" وقال الشيخ السعودي رحمه الله في تفسيرها: يريد الله تعالى أن ييسر عليكم الطرق الموصلة إلى رضوانه أعظم تيسير، ويسهلها أشد تسهيل، ولهذا كان جميع ما أمر الله به عباده في غاية السهولة في أصله. وإذا حصلت بعض العوارض الموجبة لتقلبه، سهله تسهيلا آخر، إما بإسقاطه، أو تخفيفه بأنواع التخفيفات.

كما كثرت في سنة النبي صلى الله عليه وسلم الأدلة على هذه القاعدة الجليلة، ومن ذلك قوله صلى الله عليه وسلم في حديث أبي هريرة رضي الله عنه "إِنَّ الدِّينَ يُسْرٌ، وَلَنْ يُشَادَّ الدِّينَ أَحَدٌ إِلَّا غَلَبَهُ، فَسَدِّدُوا وَقَارِبُوا وَأَبْشِرُوا وَأَسْتَعِينُوا بِالْعَدْوَةِ وَالرُّوْحَةِ" والمعنى انه لا يتعمق أحد في الأعمال الدينية ويترك الرفق إلا عجز وانقطع فيغلب، وليس المراد منع طلب الأكمال في العبادة، فإنه من الأمور المحمودة، بل منع الإفراط المؤدي إلى الملل، أو المبالغة في التطوع المفضي إلى ترك الأفضل، "فَسَدِّدُوا" أي الزموا الصواب من غير إفراط ولا تفريط. وقد قال صلى الله عليه وسلم: "إِنَّ اللَّهَ لَمْ يَعْزِئِي مُعْتَنًا، وَلَا مُتَعَتِّنًا، وَلَكِنْ بَعَثَنِي مُعَلِّمًا مَيَسِّرًا" رواه مسلم. وقال صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل وأبي موسى الأشعري حين بعثهما إلى اليمن: "يسرا ولا تعسرا، وبشرا ولا تنفرا". وعن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها قالت: "ما حُزِرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَمْرَيْنِ، أَحَدُهُمَا أَيْسَرُ مِنَ الْآخَرِ، إِلَّا اخْتَارَ أَيْسَرَهُمَا، مَا لَمْ يَكُنْ إِثْمًا، فَإِنْ كَانَ إِثْمًا، كَانَ أَبْعَدَ النَّاسِ مِنْهُ". وقد كان صلى الله عليه وسلم يترك بعض العمل خشية المشقة على أمته، وفي قصة صلاة التراويح حين صلى ذات ليلة فاجتمع الناس وصلوا بصلاته، ثم صلى من القابلة فكثر الناس، واجتمعوا من الليلة الثالثة فلم يخرج إليهم، فلما أصبح قال: "قد رأيت الذي صنعتكم فلم يمنعني من الخروج إليكم إلا أنني خشيت أن تفرض عليكم". كما كان يدخل الصلاة وهو ينوي إطالتها فيتجاوز فيها حين يسمع بكاء الصبي كراهية أن يشق على أمه.

## دعاء

يا ودود يا ودود يا ودود.. ياذا العرش المجيد.. يا مبدئ يا معيد.. يا فعالا لما يريد.. أسألك بنور وجهك الذي ملأ أركان عرشك.. وأسألك بقدرتك التي قدرت بها على جميع خلقك.. وأسألك برحمتك التي وسعت كل شيء.. لا إله إلا أنت.. يا مغيث أغثني يا مغيث أغثني يا مغيث أغثني.. استغفر الله العظيم الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه.. استغفر الله العظيم الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه.. استغفر الله العظيم الذي لا إله إلا هو الحي القيوم وأتوب إليه.



## احترام المعلم في الاسلام

خراجك " ... يطلب من الإمام العالم الأصمعي أن يؤدب له ولديه وأن يعلمهما ، وفي ذات يوم مر هارون الرشيد فرأى الأصمعي يغسل قدمه والذي يصب له الماء هو ابنه ، ابن هارون هو الذي يصب للأصمعي الماء حتى يغسل الأصمعي قدمه .. طلب هارون الرشيد الأصمعي وقال له : إنما دفعت به إليك لتعلمه وتؤدبه أفلا طلبت منه أن يصب الماء بإحدى يديه وأن يغسل قدمك باليد الأخرى؟. وهذا الخليفة المأمون كان قد طلب من الفراء أن يعلم ولديه النحو، وفي يوم من الأيام أراد الفراء أن يقوم من مجلسه فتسابق الولدان إلى نعل الفراء أيهما يقدمه له فاختلفا فيمن يفعل ذلك ، وأخيراً اتفقا على أن يقدم كل منهما واحدة ..ورفع الخبر إلى المأمون ، فاستدعى الفراء وقال له : من أعز الناس ؟ قال : لا أعلم أعز من أمير المؤمنين. قال : بلى، إن أعز الناس من إذا نهض من مجلسه تقاتل على تقديم نعليه وليا عهد المسلمين ، حتى رضي كل منهما أن يقدم له فردا، فظن الفراء أن ذلك أغضب الخليفة فاعتذر بأنه حاول منعهما فأبىيا، فقال المأمون : لو منعتهما لعاتبك... إلى أن قال: وما وضع ما فعلاه من شرفهما بل رفع من قدرهما... وصدق ابن عباس إذ قال: ذلت طالبا فعززت مطلوبا. فإن التواضع للمعلم واحترامه يجعله يعطيك كل ما عنده فيحتاج الناس إليك ولو بعد حين. ويروي أن إمبراطور اليابان سئل ذات يوم عن أسباب تقدم دولته في هذا الوقت القصير، فأجاب: بدأنا من حيث انتهى الآخرون، وتعلمنا من أخطائهم، ومنحنا المعلم حصانة الدبلوماسي وراتب الوزير. كما ذكر أن القضاة في ألمانيا حينما طالبوا بأن تتم مساواتهم في الرواتب بالمعلمين، ردت عليهم المستشارة أنجيلا ميركل مستنكرة بقولها الشهير: كيف أساويكم بمن علموكم؟

العلم.. أجل الفضائل، وأشرف المزايا، وأعز ما يتحل به الإنسان، فهو أساس الحضارة، ومصدر أمجاد الأمم، وعنوان سموها وتفوقها في الحياة، ورائدها إلى السعادة الأبدية، وشرف الدارين. والعلماء.. هم ورثة الأنبياء، وخزائن العلم، ودعاة الحق، وأنصار الدين، يهدون الناس إلى معرفة الله وطاعته، يوجهونهم وجهة الخير والصلاح. قال تعالى "يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ" وقال عز وجل " قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ". وإذا أرادت امة أن تترقى في مدارج العز والتمكين فأول ما ينبغي عليها أن تعلي من شأن العلم والعلماء ومعلمي الناس الخير؛ فلا ينبغي أن يقدم على العلماء والمعلمين أحد، كما ينبغي بذل ما يجب لهم من الاحترام والتوقير والتأدب. وفي عصور نهضة الأمة ورفعتها كان للمعلم وللعلماء الحظ الأوفر من الرعاية والتكريم. حضر زيد بن ثابت رضي الله عنه جنازة فلما أراد ان ينصرف أخذ عبد الله بن عباس بركاب زيد (وهو الحديدية التي يضع فيها قدمه ليركب الدابة) فقال له زيد: أتمسك لي وأنت ابن عم رسول الله؟ فقال ابن عباس رضي الله عنهما: إنما هكذا نصنع بعلمائنا. وكان الإمام ابو حنيفة لا يمد رجليه ناحية بيت معلمه حماد رحمه الله احتراماً له ، وبين بيت أبي حنيفة وبيت معلمه المسافة الطويلة. وكان الإمام الشافعي رحمه الله إذا جلس في مجلس الإمام مالك رحمه الله يقلب الأوراق برفق شديد حتى لا يزعج معلمه الإمام مالك. أما الربيع بن سليمان فيقول عن نفسه: والله ما اجترأت أن أشرب الماء والشافعي ينظر إلي هيبه له. وهذا هارون الرشيد الذي حكم نصف العالم والذي كان يخاطب السحابة العابرة فيقول : "أمطري حيث شئت فسوف يأتيني



## ملف "أوراق بنما" يعود من جديد وإصدار 12 بطاقة جلب في حق أسماء وازنة

صحفيون من أرجاء العالم "أسماء تونسية من بينهم شركات ورجال أعمال بالإضافة إلى محامين وشخصيات سياسية". وصادق البرلمان آنذاك خلال يومين على تشكيل لجنة تحقيق في الغرض.

واصدر قاضي التحقيق بالقطب القضائي المالي أول امس 12 بطاقة جلب دولية في حق 12 شخصية سياسية بارزة، من بينها رئيس الوزراء السابق يوسف الشاهد ومديرة الديوان الرئاسي السابقة نادية عكاشة، واطارات أمنية عليا من بينهم مدير عام سابق بوزارة الداخلية ومدير لجهاز الشرطة العدلية لاتهامهم بتشكيل تحالف إرهابي والتآمر ضد الدولة.

وقد وجهت لهم تهم تتعلق بتكوين وفاق إرهابي والتآمر على أمن الدولة ومن بين المستهدفين أيضا معاذ الغنوشي، نجل زعيم حزب النهضة الإسلامي راشد الغنوشي. ووفق ملف القضية فإن الاثني عشر شخصا موجودون في خارج البلاد الآن. وهناك مساعي لتسليمهم للقضاء التونسي.

على الاقتصاد الوطني ومنها جرائم الفساد المالي والإداري وجرائم التهريب والاحتيال والتحكم في مسالك التوزيع والأسعار وغيرها، وذلك بالتنسيق مع الفرق الأمنية (حرس وشرطة) ومصالح الديوانة وفرق المراقبة الاقتصادية التابعة لوزارة التجارة.

وللتذكير فإن قضية "بنما" تعود أطوارها إلى شهر أفريل 2016، إذ في السادس من ذلك الشهر أعلنت وزارة المالية عن إصدار مذكرة إلى الإدارة العامة للديوانة والإدارة العامة للأداءات لفتح تحقيق في ملف "أوراق بنما" وذلك بالتنسيق مع مصالح البنك المركزي التونسي ووزارة العدل لضمان الوصول إلى نتائج فعلية في أقرب الأجل. وفي 3 أفريل من السنة ذاتها تم الكشف عن أكبر عملية تسريب لوثائق من سجلات شركة "موساك فونسيكا" (مختصة في الخدمات القانونية) ومقرها بنما شملت ملفات سرية حول مراسلات بريدية وحسابات بنكية وسجلات عملاء حول تهريب الأموال في الملاذات الضريبية.

وشملت القائمة التي كشفها

أفاد الناطق الرسمي باسم محكمة الاستئناف بتونس، الحبيب الترخاني، في تصريح لـ "24/24" إن النيابة العمومية بمحكمة الاستئناف تولت فتح بحث تحقيقي بالقطب القضائي المالي والاقتصادي ضد كل من سيكشف عنه البحث في خصوص ما يعرف بقضية "بنما" أو "أوراق بنما"، والمنعقدة بتهريب الأموال في الملاذات الضريبية. مؤكدا أن فتح البحث يأتي في إطار حماية الاقتصاد الوطني ومكافحة جرائم الفساد المالي والإداري، مشيرا إلى أن هذه القضية هي من "القضايا المتشعبة والتي يتطلب البحث فيها القيام بجملة من الاختبارات الضرورية خصوصا وأن معظم تلك الأموال هربت باعتماد شركات وهمية والتحايل على القانون". وأضاف أن الأبحاث لا تزال جارية في خصوص هذه القضية والتي عهد بها إلى أحد قضاة التحقيق بالقطب المذكور. من جهة أخرى، قال الطرخاني إن النيابة العمومية "تقوم بدورها في إثارة التتبعات الجزائية ضد مرتكبي الجرائم المتعلقة بالاعتداء على الأمن القومي على غرار الجرائم الإرهابية والاعتداء

## إحالة رئيس مصلحة ومدير عام بوزارة التربية وطبيب على التحقيق

أحضر أعوان الإدارة الفرعية للبحث في القضايا الاقتصادية والمالية بالقرجاني إلى النيابة العمومية بالمحكمة الابتدائية بتونس كل من رئيس مصلحة بوزارة التربية ومدير عام بنفس الوزارة وطبيب بيطري ومدير تقني بشركة لحوم وجهت لهم تهم تعلقت باستغلال موظف عمومي لوظيفته والاضرار بالإدارة وذلك على خلفية شكاية كانت قد رفعها ديوان الخدمات المدرسية ضد إحدى شركات اللحوم بالوطن القبلي اتهمت بارتكاب تجاوزات مالية. وقد قررت النيابة إحالتهم على قاضي التحقيق لاستنطاقهم بخصوص ما وجه اليهم من تهم.

## إيداع رجل الاعمال محمد فريخة السجن

قرر قاضي التحقيق بالقطب القضائي المالي بالعاصمة اصدار بطاقة ايداع بالسجن في حق رجل الاعمال محمد فريخة على ذمة القضية المتعلقة بتجاوزات مالية وإدارية وغسيل الأموال الموقوف على ذمتها وزير النقل الأسبق عبد الكريم الهاروني ومدير عام مساعد لإحدى شركات البترولية التابعة للدولة، ورئيس مدير عام شركة بترولية.

## الاحتفاظ بصاحبي مخزين عشوائين بتهمة الاحتيال

أكدته الناطقة الرسمية والمساعد الأول لوكيل الجمهورية بالمحكمة الابتدائية بمنوبة سندس النويوي في تصريح لـ "24/24" ان النيابة العمومية بالمحكمة الابتدائية بمنوبة اذنت بالاحتفاظ بصاحبي مخزين للتبريد بمنطقتي الجديدة وطبرية حيث تم العثور بداخلهما على حوالي 200 طنا من الغلال المعدة للاحتكار.

وأكدت النويوي انه وفي اطار التصدي لظاهرة الاحتيال والمضاربة في المواد الفلاحية، تولى أعوان المراقبة الاقتصادية بإدارة الأبحاث بوزارة التجارة، بالتنسيق مع الادارة الفرعية للأبحاث المالية والاقتصادية، ومع النيابة العمومية بالمحكمة الابتدائية بمنوبة، مدهمة مخزني تبريد بالجديدة وطبرية حيث اسفرت عمليات المدهمة عن حجز 173 طنا من الاجاص و 50 طنا من الخوخ وأربعين طنا من البطاطا. وتقرر الاحتفاظ بصاحبي المخزين 48 ساعة على ذمة الأبحاث.

## افتعال فواتير بشركة للأدوات المدرسية ومحجوز بحوالي 3 ملايين دينار

في إطار مراقبة عمليات توريد الأدوات المدرسية والمكتبية، قامت دورية تابعة لإدارة الأبحاث الديوانية بعملية معاينة وتفقد لمخزن تابع لإحدى الشركات المختصة في مجال توريد هذه البضائع حيث تم على إثر التثبت في الوثائق والفواتير الخاصة بها، الكشف عن مغالطة في قيمة البضائع الموردّة المصرّح بها والتفطن إلى تهريب الشركة من دفع جزء هام من الأدوات والمعالم المستوجبة على البضائع.

وبسؤال وكيل الشركة المذكورة عن ذلك، اعترف بتعمد عملية افتعال الفواتير الأصلية للبضائع الموردّة. وقد قدرت قيمة المحجوزات بحوالي 3مليون دينار. وتم رفع مخالفة مقتضيات التشريع الديواني من أجل التصريح المغلوط في القيمة باستعمال وثائق مفتعلة وحجز أدوات مدرسية ومكتبية

المرسى:

## براكاج دموي بسكين لتاكيسيت وسلبه امواله وسيارته

تمكن أعوان فرقة الشرطة العدلية بالمرسى واعوان مركز الامن الوطني بالمرسى الغربية من إيقاف منحرف حديث الخروج من السجن نفذ براكاج دموي لتاكيسيت بسكين وافتك منه امواله وسيارته. وتفيد تفاصيل القضية ان منطلق الأبحاث فيها كان على اثر تعرّض سائق سيارة أجرة تاكسي إلى الاعتداء بالعنف الشديد بواسطة آلة حادة بجهة المرسى وافتكك سيارة الأجرة خاصته (تم العثور عليها لاحقا) والفرار إلى وجهة غير معلومة. وبانطلاق الأبحاث من قبل أعوان فرقة الشرطة العدلية بالمرسى واعوان مركز الامن الوطني بالمرسى الغربية بإجراء جملة من التحريات الميدانية والفنية حسب الأوصاف التي أدلى بها المتضرر، أمكن حصر الشبهة في أحد الأنفار من متساكني الجهة وهو حديث الخروج من السجن. وبالتنسيق مع النيابة العمومية تم التحوّل إلى منزل المعني والقبض عليه، بعرضه على المتضرر تعرّف عليه من الوهلة الأولى مؤكدا أنه من قام بالصعود على متن سيارته كحريف بالمقاعد الخلفية وتهديده بواسطة آلة حادة والاعتداء عليه بواسطة سرقة مبلغ مالي قدره 80 دينار وهاتفه الجوال ثم عمد إلى الفرار على متن سيارته الخاصة. باستشارة ممثل النيابة العمومية أذن بالاحتفاظ به واتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة في شأنه.





## أيام قرطاج السينمائية 2023 احتفاء بالسينغال و الأردن.. و الافتتاح في قاعة الكوليزي بالعاصمة



ستكون السينغال ضيف شرف الدورة 34 لأيام قرطاج السينمائية التي ستقام من 28 أكتوبر إلى 4 نوفمبر 2023.

ووفق بلاغ صحفي لمكتب إعلام هذه التظاهرة السينمائية، فإن لجنة تنظيم أيام قرطاج السينمائية لهذا العام اختارت لقاء الضوء على بلدين اثنين أحدهم أفريقي والثاني عربي، البلد الضيف للدورة الجديدة سيكون السينغال، رفيق درب أيام قرطاج السينمائية منذ التأسيس وصاحب أول تانيت ذهبي والسدي توج به عصمان صمبان سنة 1966 عن فيلمه الروائي الطويل الأول «...La Noire de...».

وتخصّص أيام قرطاج السينمائية قسم "سينما تحت المجر 2023" للأردن صاحبة التجربة السينمائية العربية الناشئة والتي تشهد تطورا واعدة بفضل ديناميكية جديدة تدعم السينما وتعكس جودة أفلامها.



ومن المنتظر أن تحتفي الدورة الـ34 لأيام قرطاج السينمائية بسينمات السينغال والأردن بحضور وفود رسمية وبرمجة تتخللها تكريمات لوجوه سينمائية، وعروض أفلام وتعبيرات فنية أخرى تعكس ملامح من الهوية الثقافية للبلدين.

وستفتتح أيام قرطاج السينمائية في دورتها الاستثنائية التي تحتفي هذا العام بمائوية السينما التونسية، بقاعة الكوليزي بالعاصمة حيث سيتابع جمهور عشاق الفن السابع أفلاما تونسية كلاسيكية تم ترميمها وأخرى حديثة الإنتاج أو تعرض للمرة الأولى، إلى جانب الأفلام الإفريقية والعربية تماشيا مع مبادئ هذه التظاهرة الضاربة في القدم، كما سيشهد شارع الحبيب بورقيبة إكساء واجهات قاعات السينما بحلة مائوية السينما التونسية وبرمجة عروض موسيقية وتنشيطية متنوعة وأخرى للأزياء.

### برمجة عروض سينمائية في الجهات الداخلية وفي السجون

وفي جلسة انتظمت مؤخرا، بمقر وزارة الشؤون الثقافية بإشراف الوزيرة حياة قطاط القرمازي، تم مناقشة مختلف أقسام هذه التظاهرة من حيث التركيز على لامركزيتها ببرمجة عروض سينمائية في الجهات

## الكشف عن 16 مشروعا حول تراث الكاف في الدورة الثانية لـ"كيف الكاف"

في قلب منطقة الكاف، تم تنفيذ مشروع "كيف الكاف" من قبل مؤسسة "ميوزيم لاب Museum Lab" بهدف المحافظة على التراث الثقافي والتاريخي للمدينة وإحيائه. من خلال سلسلة من المبادرات التي صممت خصيصا للمنطقة وحاجياتها والتي تم تنفيذها بشكل استراتيجي يضمن استدامتها على أرض الواقع، يساهم هذا المشروع في تحويل الكاف إلى مكان يلتقي فيه الماضي بالمستقبل، حيث يصبح التراث مصدر إلهام للأجيال الحالية والمستقبلية.

تحتل المتاحف تاريخ المنطقة ورمزيتها. في هذا السياق، يشرف "ميوزيم لاب" على برنامج طويل المدى في الكاف، بدعم من مؤسسة دروسوس (2021-2024)، وبالتعاون مع بلدية وولاية الكاف، لتكزين حوالي أربعين خريجا جديدا من الباحثين عن وظائف في مجالي التراث والسياحة.

توفر التكنولوجيات الحديثة فرصا جديدة للتفاعل مع التراث بجميع أنواعه، وتسعى ميوزيم لاب من خلالها إلى تمكين الزوار من الغوص في تاريخ الكاف من خلال تجارب غامرة تعرف بقصص المدينة وأسرارها.

ينفتح المشروع على المواقع الأثرية والمراكز التاريخية بالكاف من خلال تنظيم جولات مصحوبة بمرشدين تم تكوينهم في نفس البرنامج التدريبي ليوصلوا العمل بعد ذلك في نفس الاختصاص.

يكن جوهر المشروع في التدريب والإبداع المشترك في الموقع. ينغمس الشباب والطلاب في بيئات ينبض فيها التراث بالحياة، يتم تطوير المشاريع المموسة بالتعاون مع المشاركين، بدءا من الترميم المعماري والحفاظ على التراث الطبيعي مرورا بالهندسة المعمارية والتصميم والتراث المادي واللامادي.

يعمل المشروع كحاضنة للخريجين الشباب الباحثين عن الفرص والطلاب المهتمين بمجال التراث، ويقوم برنامج التدريب على ثلاث مراحل: جذع مشترك مدته ثلاثة أشهر، ومجموعات عمل متخصصة، وتدريب موجه حسب المشروع. وفي دورته الثانية التي تنتظم من 13 إلى 15 أكتوبر 2023، سيكشف كيف الكاف عن 16 مشروعا حول تراث الكاف.

بالتعاون مع بلدية الكاف تم خلق شراكة استراتيجية لإدارة مشتركة فعالة من خلال الاعتماد على نماذج الإدارة المبتكرة، يكون الهدف منها هو ضمان الانسجام بين التنمية الاقتصادية والحفاظ على الثقافة وتشجيع السياحة.

من بين النتائج الفعلية لمشروع كيف الكاف: تم ترميم المعالم التاريخية وتحويلها إلى مساحات ثقافية ديناميكية. كما تم تخصيص وظائف جديدة للمعالم التي تم ترميمها للتحويل من أماكن مهجورة إلى فضاءات ثقافية تخضع إلى استغلال أفقي من قبل أبناء الجهة.

أكثر من مجرد مبادرة للحفاظ على التراث، يعيد مشروع كيف الكاف الحياة لتاريخ المدينة المهجور، ويخلق نموذجا للتعايش المتناغم بين الماضي والحاضر. من خلال التدريب والإبداعات الرقمية والشراكات الاستراتيجية واحتضان المشاريع المبتكرة، تصبح الكاف مثلا ساطعا لتجارب إحياء التراث وإثراء المجتمع مع خلق الفرص للأجيال القادمة.

و الصورة و إدارة أيام قرطاج السينمائية، قد أعلننا عن فتح باب الترشيحات للمشاركة في تصميم المعلقة الرسمية لأيام قرطاج السينمائية في نسختها 34.

و ترسل الترشيحات إلى المركز الوطني للسينما و الصورة في أجل أقصاه 18 سبتمبر 2023 على الساعة 12:00

الداخلية وفي السجون، بالإضافة إلى تنظيم معرض مائوية السينما التونسية بمدينة الثقافة الشاذلي القليبي بالتعاون مع مؤسسة التلفزة التونسية والأرشيف الوطني وكالة تونس إفريقيا للأنباء، مع تنظيم ندوة فكرية دولية حول قطاع السينما.

**فتح باب الترشيحات للمشاركة في تصميم المعلقة الرسمية للدورة 34**  
وكان المركز الوطني للسينما



أخبار فنية

## سهرة عمالقة الفن الشعبي مجددا في قرطاج



لاقت سهرة عمالقة الفن الشعبي الأصيل لنجمي الأغنية سمير لوصيف وفوزي بن قمر نجاها كبيرا واقبالا جماهريا قياسيا، وتلبية لرغبة الجمهور يحتضن المسرح الأثري بقرطاج يوم السبت 16 سبتمبر 2023 سهرة جديدة يتم خلالها تكريم امبراطور الإيقاع المعمرى. وحسب مصادر من الجهة المنظمة، فقد لاقت تذاكر العرض اقبالا كبيرا.

## تتويج الفيلم التونسي "المحاكمة" في مهرجان سينما الجيل بالمغرب

تُوج الفيلم القصير "المحاكمة" للمخرج كمال بن ونّاس بالجائزة الكبرى للأفلام القصيرة بالمهرجان الدولي لسينما الجيل بأوزود بالمغرب. وتوجهت وزارة الشؤون الثقافية بعبارات التهاني إلى المخرج كمال بن ونّاس وكل القائمين على صنع فيلم "المحاكمة" وإنتاجه وتوزيعه من ممثلين وتقنيين ومنتجين، مؤكدة عزمها على مواصلة دعمها لكل المتدخلين في قطاع الفن السابع، موضحة أن مثل هذه التتويجات الدولية تؤكد أهمية السينما التونسية وجودة مضامينها وقيمتها الإبداعية في تونس وفي الخارج.

## العراق يرشح فيلم "جنائن معلقة" للأوسكار

أعلنت دائرة السينما والمسرح التابعة لوزارة الثقافة العراقية،

ترشيح فيلم "جنائن معلقة" للمنافسة على جائزة "أوسكار" أفضل فيلم عالمي في الدورة السادسة والتسعين للجائزة. وذكرت في بيان صحفي: "ترشح الفيلم العراقي جنائن معلقة للمشاركة في جائزة الأوسكار لعام 2024 الحاصل على منحة وزارة الثقافة والسياحة والآثار لعام 2019 بعد النجاحات التي حققها في المهرجانات العربية والدولية وحصوله على جوائز عديدة". وكتب مخرج الفيلم أحمد ياسين على صفحته في "فيسبوك": "أنا كلي شرف وفخر بعد الإعلان الرسمي لدائرة السينما والمسرح الذي أشير به بأن فيلمنا جنائن معلقة تم اختياره لتمثيل العراق في جوائز الأوسكار". وأضاف: "هذه الرحلة كانت صراعا مليئا بالحب، وتعاوننا بين مواهب استثنائية، وشهادة على قوة فن السرد. أود أن أعبر عن امتناني للفريق ولجميع الذين دعمونا طوال هذه الفترة. سيمثل فيلمنا ثراء السينما العراقية وعلى أمل أن يكون له صدى لدى الجمهور العالمي.. شكرا لكم على هذه الفرصة الرائعة".

## مهرجان ليالي مسرح الصحراء في أدرار بالجزائر يُكرم سيده المسرح العربي سميحة أيوب

أعلن مهرجان ليالي مسرح الصحراء الدولية في أدرار بالجزائر، تكريم سيده المسرح العربي سميحة أيوب في المهرجان الذي سينعقد في الفترة ما بين 12 و18 أكتوبر القادم. وقال محافظ المهرجان عقباوي الشيخ إن مهرجان ليالي مسرح الصحراء في أدرار، اختار تكريم سيده المسرح العربي نظير مساره الطويل والحافل على خشبة المسرح، وعرفانا لمشوارها وبصمته في تاريخ المسرح العربي. وولدت سميحة أيوب في حي شبرا بالقاهرة، وواجهت صعوبات وتحديات كثيرة خلال مسيرتها الفنية قبل أن تخوض بدايتها، فكان أهلها ضد رغبتها في التمثيل، وقاطعوها، ولكن إصرارها وحبها للمسرح جعلها واحدة من أيقونات المسرح العربي..

انضمت سميحة أيوب إلى المسرح القومي المصري حيث تعشق المسرح وتقول عنه "هو بيتي الذي لا يمكنني الاستغناء عنه"، فقدمت العديد من المسرحيات التي اعتبرها النقاد علامات في طريق المسرح خاصة وأنها كانت لكبار كتاب المسرح مثل سعد الدين وهبة ورشاد رشدي ويوسف إدريس والفريد فرج وتوفيق الحكيم وغيرهم. شاركت سيده المسرح العربي في أعمال مسرحية خالدة منها "سكة السلامة"،

"السبنسة"، "الندم"، "فيدرا"، "الوزير العاشق"، "السلطان الحائر، وفي عام 1975 تولت إدارة المسرح القومي لمدة 14 عاما، وبلغ رصيدها المسرحي على مدار مشوارها الفني 170 مسرحية، أخرجت منها خمس مسرحيات منها مسرحية "مقالب عطية". لمسة سميحة أيوب لم تقتصر على خشبة المسرح فقط، بل تركت بصمتها في عديد الأعمال السينمائية والتلفزيونية وحتى الإذاعية.

## "نور الرياض" تظاهرة تجمع أكثر من 35 دولة و100 فنان من كل العالم

تنطلق النسخة الثالثة من "احتفال نور الرياض 2023"، من 30 نوفمبر إلى 16 ديسمبر 2023، لمدة 17 يوماً، بمشاركة أكثر من 100 فنان من كبار الفنانين المعاصرين، حيث ينتمون لأكثر من 35 دولة حول العالم، من بينهم أكثر من 35 فناناً من السعودية..

ووفقاً لوكالة الأنباء السعودية "واس"، أكد الأمير بدر بن عبدالله بن فرحان، وزير الثقافة عضو مجلس إدارة الهيئة الملكية لمدينة الرياض رئيس اللجنة التوجيهية لبرنامج "الرياض آرت"، أن احتفال "نور الرياض" منصة إبداعية سنوية تجمع كبار الفنانين المعاصرين من السعودية، ومن مختلف أنحاء العالم لتقديم أعمال فنية إلهامية تسهم في جعل مدينة الرياض على خارطة المشهد الفني العالمي، والذي ينعكس إيجاباً على جودة حياة وسكان زوّار العاصمة، ودعم الإبداع واحتضان المواهب الوطنية والعالمية..

## إيران تفوز بجائزة مهرجان السينما الإسلامية

فاز فيلم "بدون اتفاق مسبق" للمخرج الإيراني بخروز شعبي بالجائزة الكبرى في مهرجان "قازان" الدولي الـ19 للسينما الإسلامية، إضافة إلى جائزة مالية قدرها مليون روبل.. ويحكي فيلم "بدون اتفاق مسبق" قصة فتاة إيرانية تدعى ياسمين، انتقلت وعائلتها إلى برلين عندما كان عمرها 6 أعوام، وكان عليها أن تعود - عندما كبرت - إلى إيران لحضور جنازة والدها. في حين كان ابنها يعاني من مرض التوحد؛ ما يجعل من الصعب عليها الذهاب في رحلات طويلة. وعند وصولها إلى إيران، تتفاجأ ياسمين - التي ما كادت تعرف والدها - باكتشاف تركة متبقية لها من أبيها، وأن الإقامة القصيرة وغير المرغوب بها في موطن والدها والالتقاء بأصدقائه تجبر ياسمين على إلقاء نظرة جديدة على الحياة والموت.





## "دانيال" ضرب ليبيا بقوة

## الكارثة فوق الاحتمال والاحتباس الحراري حول البحر المتوسط الى "حاضنة" للعواصف والاعاصير



## ياسين الصيد

استفاقت الشقيقة ليبيا صباح الاثنين الماضي على كارثة غير مسبوقة في تاريخها رغم انها شهدت قبل 40 عاما فيضانات الا انها لم تكن بالشكل والحجم والخطورة التي كانت عليها فيضانات يومي الاحد والاثنين الماضي حيث ضرب إعصار دانيال، السواحل الشرقية لليبيا، وبالتحديد مدن بنغازي والبيضاء وسوسة والمرج وشحات بالإضافة إلى مدينة درنة، التي كانت أكثر المدن الساحلية الليبية تضرراً جراء هذا الإعصار، مخلصاً قتلين وجرحى ومفقودين قدرتهم السلطات الليبية بألاف الضحايا.

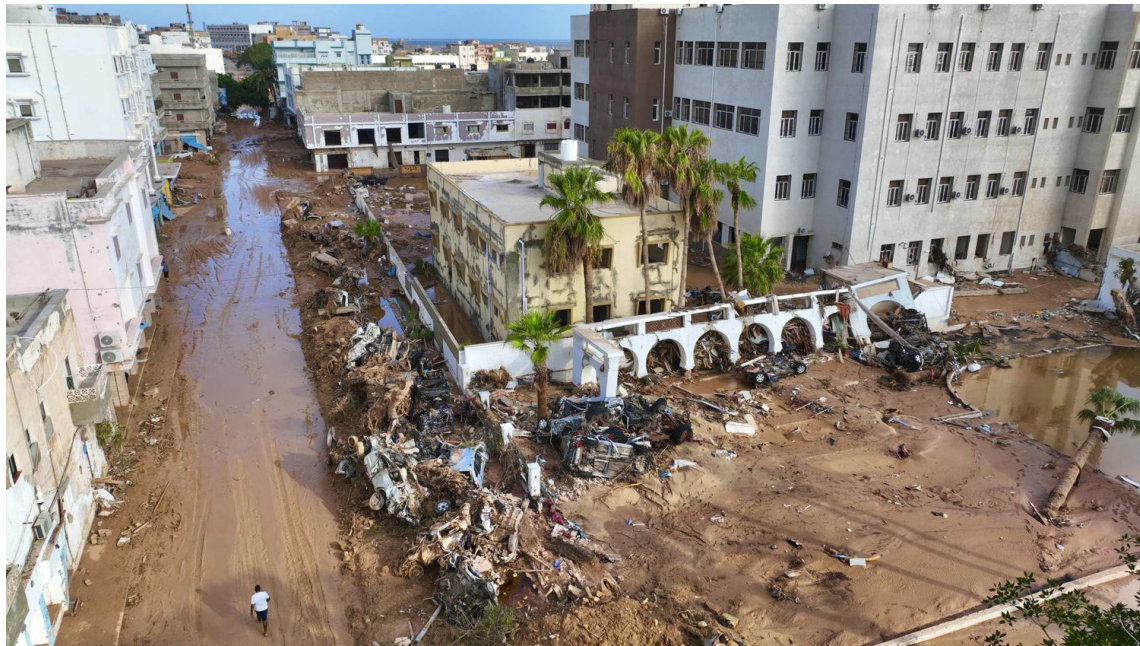
وتتضارب الأنباء حتى الآن حول العدد الفعلي للضحايا خاصة في مدينة درنة، التي أعلنتها الحكومة الليبية مدينة منكوبة، فيما تقدر السلطات عدد المتضررين بالألاف بين قتلى ومفقودين.

وبين شهود عيان من مدينة درنة، لوسائل الاعلام العالمية أن السيول جرفت منازل وعمارات بكاملها نحو البحر، والتي كانت على ضفتي مجرى الوادي الذي يتوسط المدينة، لتتعطل عمليات البحث عن المفقودين وسط انقطاع الكهرباء وشبكات الاتصالات في المدينة.

وأضاف أهالي المدينة أن السيول أدت إلى تقسيم مدينة درنة التي يقطنها قرابة مئتي ألف نسمة إلى قسمين شرقي وغربي، مشيرين إلى أن المياه جرفت كل ما في طريقها بما في ذلك أجزاء من مسجد الصحابة والمقبرة التاريخية على الضفة الشرقية لمجرى الوادي وهو ما دفع الأهالي الى دفن الضحايا في مقابر بعيدة عن درنة بعد أن تعثر الوصول لمقابر وسط المدينة كمقبرة الصحابة التي دُمرت بالكامل، في حين تكدست الاف الجثث الأخرى في مستشفى شيجا وهو حي قريب من وسط المدينة ونجا من "الكارثة".

"مياه السدين نحو البحر"

بعد ساعات قليلة من دخول إعصار دانيال للسواحل الليبية، شهدت مدن



الساحل الشرقي للبلاد المليئة بالأودية والسدود هطولا كبيرا للأمطار تجاوزت في بعض مناطق الجبل الأخضر 400 مليلتر خلال 24 ساعة، وهي معدلات فاقت حسب المركز الليبي للأرصاد الجوية المعدلات التي يتم تسجيلها خلال العام بأكمله.

وقال خبير الأرصاد الجوية الليبي علي بوخريص إن "إعصار دانيال وصل إلى الشواطئ الليبية ليل الأحد، حاملا معه الغيوم والأمطار الغزيرة، بالإضافة إلى الرياح القوية"، مشيراً إلى أن منطقة الجبل الأخضر، المشمولة بمناطق شحات ودرنة والمرج "تعتبر من المناطق المعروفة بكثافة هطولاتها المطرية كل عام". وأضاف بوخريص أن ما تشهده ليبيا حالياً من طقس متطرف، يعتبر دورة مناخية تجري في البلاد بين فترة وأخرى، موضحاً أن ليبيا شهدت خلال فترات زمنية سابقة طقساً متطرفاً وظواهر طبيعية غير مألوفة كالتلوج والزلازل. وبرغم ذلك، أخذ الإعصار منحى آخر في مدينة درنة الساحلية المنكوبة، إذ انفجر سدّي المدينة الواقعين جنوبها، ما أدى لسيل جارف نحو البحر.

البحر. وحسب روايات شهود العيان، فإن السكان في أحياء درنة المختلفة، سمعوا دوي انفجار بحدود الساعة الثانية ونصف صباحاً من يوم الاثنين الماضي، ليتبين بعد دقائق قليلة أنه انفجار السد الكبير الذي يبعد قرابة 20 كيلومتراً من مركز المدينة. ووفق روايات سكان المدينة، فإن المياه كانت

من داخل المدينة الجنوبية ويعرف بسد درنة. ومع غزارة الأمطار التي حملها إعصار دانيال، وتهالك السدين جنوبي المدينة، انهيار السدان وتدفتت منهما المياه المخزنة، مشكلة سبباً عارماً باتجاه وسط المدينة، جرف عدداً من المباني ومسكن المواطنين، التي تحولت إلى حطام استقر أخيراً في

وتقع مدينة درنة في منطقة تتوسط الجبل الأخضر جنوبي المدينة وساحل البحر الذي يقع شمالها، ما يجعلها منطقة منحدر، ويفصلها مجرى واد من قمة الجبل إلى البحر يعرف بوادي درنة، وشيد سدان على مجرى الوادي، أحدهما أقصى جنوبي المدينة يعرف باسم السد الكبير والآخر بالقرب





درجات حرارة مياه تبلغ 15 درجة مئوية (59 درجة فهرنهايت) فقط. ووصلت العاصفة التي تشكلت في الرابع من سبتمبر إلى اليونان في أعقاب فترة شهدت زيادة في درجات الحرارة وحرائق غابات.

وقال خبير المناخ، كريستوس زيريفوس، الأمين العام لأكاديمية أثينا، إن بيانات العواصف لم يتم جمعها بالكامل بعد، لكنه قدر أن منسوب مياه الأمطار التي هطلت على ليبيا يبلغ مترًا، أي ما يعادل ما سقط على نيساليا بوسط اليونان خلال يومين. وأضاف أن ذلك كان "حدثًا لم يسبق له مثيل" وأن كمية الأمطار التي غمرت المنطقة كانت أكبر من أي وقت مضى منذ بدء التسجيل في منتصف القرن التاسع عشر. وقال "نتوقع تكرار مثل هذه الظواهر كثيرًا".

والاعاصير المتوسطي أو الـ"ميديكان Medicane" هي ظاهرة جوية (عاصفة) شبيهة بالاعاصير المداري أو الاستوائي تتطور فوق منطقة البحر الأبيض المتوسط، في بعض الحالات النادرة وصلت قوة العاصفة إلى قوة إعصار من الدرجة الأولى، لكن حتى في مثل هذه الحالات لا تعتبر قوة الرياح هي العامل الأخطر على المجتمع، بل يتمثل الخطر الرئيس في الأمطار الغزيرة والفيضانات المفاجئة. وتعتبر اعاصير البحر المتوسط ظواهر نادرة للغاية وهي مدار بحث ونقاش داخل مجالات الارصاد الجوية من حيث تعريفها وهل هي اعاصير حقيقية ام عواصف شبه استوائية او منخفضات عميقة جدا. هذه العواصف وتكونها تشبه الى حد كبير تكون العواصف شبه الاستوائية فوق المحيط الاطلسي، والتي تتكون فوق مياه مفتوحة دافئة او باردة بحيث تحدث فرق حراري كبير ما بينها وما بين الكتل الهوائية التي تعبر فوقها .

وحدوث تلوث بالمناطق المتضررة بالفيضانات، نتيجة لانتشار الجثامين ونفوق الحيوانات. وتتكدس في مدينة درنة المنكوبة الجثث في كل مكان في انتظار التعرف عليها قبل دفنها بينما لا تزال آلاف الجثامين مطمورة تحت الطمي أو ركام البنايات المنهارة بينما بدأ البحر في لفظ جثث القتلى الذين جرفتهم السيول العارمة. ويطالب الأهالي بالإسراع في البحث عن الجثث ودفنها خشية من أن تتسبب في انتشار الأمراض.

### مخاوف كبيرة

ما وقع في ليبيا وقبلها في اليونان وتركيا وبلغاريا اثار المخاوف من ان تكون منطقة البحر المتوسط ستشهد موجات من الأعاصير مثل تلك التي تشهدها البلدان الواقعة على المحيطات ويرى علماء ان ظاهرة الاحتباس الحراري تعني أن المنطقة قد تضطر في المستقبل إلى الاستعداد لعواصف متزايدة القوة من هذا النوع، الذي يوازي ما يُعرف بإعصار البحر المتوسط (ميديكان). وقال، الدكتور رينشارد سيجر، من مرصد لامونت دورتي الأرضي في جامعة كولومبيا إن "أعاصير ميديكان تشبه إلى حد كبير الأعاصير" الاستوائية رغم أنه وان كانت أعاصير ميديكان "محصورة جغرافيا فوق البحر الأبيض المتوسط ومحاطة باليابسة"، فهي عادة ما تكون أصغر من الإعصار وغالبا ما تتبدد بشكل أسرع. لكن، سوزان غراي، من قسم الأرصاد الجوية في جامعة ريدينغ البريطانية نقلت عن تقرير للجنة الحكومية الدولية المعنية بتغير المناخ أن "هناك أدلة ثابتة على أن تواتر ميديكان يتناقص في ظل الاحتباس الحراري، لكن يزداد قوة". ونقل موقع "سبيس" عن غري قولها: "يُعتقد أن تغير المناخ يزيد من شدة عواصف البحر الأبيض المتوسط، ونحن واثقون من أن تغير المناخ يؤدي إلى زيادة هطول الأمطار المرتبطة بمثل هذه العواصف". وتابعت "سيكون من المثير للاهتمام تقييم ما إذا كان إجمالي كمية الأمطار في شرق ليبيا غير ممكن من الناحية المادية من دون تغير المناخ. ومع ذلك، هذا سؤال معقد يجب أن تأخذ الإجابة عليه في الاعتبار أي تغييرات في مسار العاصفة بالإضافة إلى إجمالي كمية الأمطار".

وتتطلب الأعاصير درجات حرارة مياه سطح البحر بـ 26 درجة مئوية (79 درجة فهرنهايت) لتكوينها وتقويتها، بينما من المعروف أن أعاصير البحر المتوسط تتشكل في

تغمر الشوارع جراء الأمطار الغزيرة، والتي بدأ يرتفع منسوبها في مجرى النهر، غير أنها تحولت إلى سيل عارم اجتاح قلب المدينة في غضون أقل من ساعة من ذلك الانفجار.

كل ذلك جعل عاصفة "دانيال" تخلف آلاف القتلى والمفقودين في أكبر كارثة من نوعها تشهدها ليبيا منذ 40 عاماً. وتواصل فرق الإنقاذ والبحث عملها من أجل الوصول للمناطق المنكوبة التي غمرتها الفيضانات. وأكدت مصادر عدة في شرق ليبيا أن السيول التي ضربت درنة ومدنا أخرى أسفرت عن عدد مهول من الضحايا قد يصل إلى الآلاف وقد تحدث الصليب الأحمر عن حصيلة قتلى "ضخمة".

### كارثة بكل المقاييس

كان وزير الصحة في الحكومة الليبية المكلفة، عثمان عبد الجليل، قال مساء الاثنين إن "الأوضاع في درنة تزداد مأساوية ولا توجد إحصاءات نهائية لأعداد الضحايا.. هناك كثير من الأحياء لم تتمكن من الوصول إليها" وأضاف "نطالب الدول الصديقة بالمساعدة في إنقاذ ما تبقى في مدينة درنة ومناطق الجبل". وتم تداول صور نشرها سكان على الشبكات الاجتماعية يبدو فيها عناصر الإنقاذ مذهولين من حجم الكارثة وتظهر مشاهد مروعة. وحالت طرق مقطوعة وانهارات أرضية وفيضانات دون وصول المساعدة إلى السكان الذين اضطروا لاستخدام وسائل بدائية لانتشال الجثث والناجين الذين كانوا على وشك الغرق. وقد وصفت المتحدثة باسم منظمة الصحة العالمية مارغريت هاريس الوضع في ليبيا بأنه "كارثة مأسوية". وافتت المنظمة العالمية للأرصاد الجوية التابعة للأمم المتحدة إلى اختفاء "أحياء بأكملها" في درنة حيث "جرفت المياه سكانها بعد انهيار سدين قديمين، ما جعل الوضع كارثيا وخارجا عن السيطرة".

وعبرت السلطات الليبية عن خشيتها من انتشار الأمراض والأوبئة بعد أيام من الفيضانات الكارثية التي ضربت مدينة درنة بشرق ليبيا وتسببت في سقوط آلاف القتلى فيما يتوقع ارتفاع الحصيلة مع استمرار عمليات انتشال الجثث. وقالت وزارة الحكم المحلي بالحكومة المكلفة من البرلمان في بيان إن الإدارة العامة لشؤون الإصحاح البيئي شرعت يوم الثلاثاء الماضي "في تجهيز قافلة من معدات وأجهزة ومبيدات ومطارات للرش والتعقيم للحد من فرص انتشار أي أمراض

سرعة الرياح الى مستويات قياسية. ومن المعروف مناخيا انه وفي شهر سبتمبر تبدأ حالات عدم الاستقرار الجوي بالتشكل في اجزاء واسعة من البلاد العربية، وهذا يعني زيادة فرص هبوط الكتل الهوائية الباردة نسبياً بشكل تدريجي صوب البحر الأبيض المتوسط، ابتداء من شهر سبتمبر على ان تزداد فرص زيارة الكتل الباردة اثناء الخريف لتصل الى ذروتها في فصل الشتاء.

كما ان ارتفاع حرارة مياه البحر الأبيض المتوسط عن المعدلات العامة في الوقت الحالي بشكل كبير وملحوظ اثار قلق العلماء في مجال الأرصاد الجوية من حدوث ظواهر مناخية خطيرة تصل الى درجة العواصف وحتى الاعاصير لانه في فيزياء المناخ كلما زاد الفرق في درجات الحرارة بين حراره الكتلة الهوائية وحرارة سطح الماء كان الاضطراب الجوي اقوى واعنف، وهذا يعتمد على مقدار الهواء البارد المتدفق صوب مياه البحر الأبيض المتوسط.

وتشير البيانات الأرشفية المناخية للدول المطلة والقريبة على حوض البحر الأبيض المتوسط الى ان هذه الظواهر سجلت فوق المتوسط في سبتمبر 1947، سبتمبر 1969، سبتمبر 1973، أوت 1976، جانفي 1982، سبتمبر 1983، ديسمبر 1984، ديسمبر 1985، أكتوبر 1996، سبتمبر 1997، ديسمبر 2005، سبتمبر 2006.

ولاحظ المركز العربي للمناخ قبل سنتين واثناء مراقبة درجة حرارة المياه في البحر الأبيض المتوسط، تسجيل ارتفاع كبير على حرارة سطح الماء في مختلف اجزاء المتوسط خصوصاً في الجزء الغربي منه، وهذا في الحقيقة ينذر باحتمالية تشكل عواصف عميقة جداً قد تصنف على انها اعاصير نظراً لما ستخلفه من احمال حرارية "سوبر" ستعمل على نشوء سحب رعدية ركامية قوية للغاية وماطرة بغزارة بالإضافة الى انخفاض الضغط الجوي الكبير الذي قد ينتج عن الفرق الحراري ما بين المياه الدافئة والكتل الهوائية الباردة مما يؤدي الى زيادة



# بعد ما زرعه اعصار "دانيال" من خراب وموت في شرق ليبيا هل توحد مأساة درنة الليبيين؟

محمد عمار

الصور التي تأتينا من ليبيا تعبر عن جزء صغير من المأساة التي عاشها سكان عدة مدن من الشرق الليبي وأهمها مدينة درنة.. هذه المأساة التي خلفت آلاف القتلى والمفقودين إضافة إلى عدد كبير من المصابين نتيجة إعصار "دانيال" الذي ضرب هذه المناطق.

ليبيا المنقسمة سياسيا، منذ سنة 2014، تحول فيها الانقسام السياسي عديد المرات إلى صراع عسكري بين مختلف التشكيلات الأمنية الموجودة في ليبيا، فهذه الدولة التي أطاحت بنظام معمر القذافي بقيت لسنوات تعاني من الخلافات وزاد في حدة هذا الخلاف وصب الزيت على ناره التدخل الأجنبي. وبالرغم من جلسات الحوار التي عقدت في عدة دول منها تونس والمغرب.. إلا أن كل الاتفاقيات بقيت حبرا على ورق. فهل توحد كارثة درنة الفرقاء السياسيين في ليبيا؟

## المأساة تحولت إلى بعض الدول العربية....

الخراب والموت اللذان خلفهما "إعصار دانيال" في الشرق الليبي لم يكن ضحاياه من الليبيين فقط بل تضرر منه عديد العرب ووصل صدها إلى عدة دول عربية ممن لها رعايا في ليبيا فمات منهم الكثيرون وخسر العديون أموالهم وممتلكاتهم فقد سجلت تونس ثلاث وفيات حسب ما أكد مصطفى عبد الكبير رئيس المرصد العربي لحقوق الإنسان. مصر هي الأخرى شيعت عشرات من ضحايا هذه الأمطار، ومازال عدد كبير من رعاياها في عداد المفقودين. وتعتبر الجالية المصرية الأكثر عدد في مدينة درنة حسب بعض المصادر الرسمية وهذا يعود إلى قرب هذه المدينة من مصر. كذلك أكدت وزارة الخارجية الفلسطينية تسجيل 23 حالة وفاة في ليبيا نتيجة الإعصار.

## وحدة شعبية داخلية

ما إن انتشرت الأخبار الخاصة بالمأساة التي وقعت في الشرق الليبي

جدا ويحتاج لتدخلات أكثر حسب ما أكده عبد الحميد الديبة رئيس حكومة الوحدة الوطنية والذي طالب بمساعدات لإجلاء الجثث التي لفظها البحر والمساعدة بدفنها بسرعة حتى لا تتحول إلى مصدر للأمراض والأوبئة لأن أعدادها كبير والطرق مقطوعة والعمل على دفن الضحايا مؤجل على انقاذ من بقي عالقا تحت الأنقاض أو خرج من تحت الإعصار جريحا يحتاج إلى دواء وعلاج إضافة إلى إعاشة الناجين وتأمين غذاءهم وغطاءهم لأن أغلب المساكن تهدمت ومن بقي منها صار غير قادر على استقبال سكانه قبل ترميمه.

## لا خلافات سياسية أمام هذه الفاجعة

قال وزير الطيران المدني في الحكومة المكلفة من البرلمان لوسائل إعلام "تجاوزنا كل الخلافات اليوم نريد الخروج من هذه المأساة ومساعدة الأهالي..". نفس الشيء أكده عدة وزراء في حكومة الوحدة الوطنية حيث أكدوا أن إنقاذ الأشخاص ومساعدة المتضررين هي الأولوية القصوى اليوم. وأضافوا أن هناك تنسيق بين جميع الأطراف لمساعدة المتضررين في مدينة درنة.

لكن في المقابل سارعت دول عربية بتقديم مساعدات إلى ليبيا فتونس أرسلت فرقا من الحماية المدنية وفرق إنقاذ. من جهتها مصر وضعت جسرا جويا لتقديم المساعدات لضحايا هذا الإعصار. كذلك فعلت الجزائر وتركيا وقطر التي أرسلت مستشفى ميدانيا، كذلك قدمت الإمارات والسعودية ودول أخرى عديد المساعدات الإنسانية واللوجستية. لكن يبقى الوضع خطير

بعض الدول العربية وتركيا والبعض يرى أن هذا البطء في المساعدات الدولية للمناطق المتضررة في ليبيا يعود إلى الانقسام السياسي الموجود في البلاد، حيث لا توجد حكومة موحدة يمكن التعامل معها بخصوص المساعدات، فوجود حكومتين من شأنه أن يعقد الأمور كثيرا خاصة من جانب التنسيق وأيضا التصاريح بخصوص دخول المناطق المتضررة.

فهل توحد هذه الفاجعة الليبيين ويجتمع الفرقاء السياسيين لمصلحة هذا الشعب؟

اليوم كل البوادر تؤكد أن الخلافات السياسية ساهمت بدرجة كبيرة في هذه المأساة، فغياب حكومة موحدة جعل أغلب المؤسسات لا تعمل بشكل جيد لصالح المواطن الليبي. فالبنية التحتية تحتاج إلى صيانة والخدمات الصحية تراجعت خلال السنوات الأخيرة وهذا كله راجع إلى الدولة التي انقسمت بين منطقتين وحكومتين ومن أسباب ارتفاع عدد الضحايا وعدم الاستعداد لتفادي الكارثة رغم أن التحذيرات قبل أسبوع تشير إلى أن الإعصار يتوجه بكل قوة إلى ليبيا إلا أن الاستعداد انعدم حتى قاض الماء ودمر سدين بمدينة درنة ولم يتم إجلاء السكان القاطنين في مجاري الأودية أو قريبا من السدين أو على المنحدرات ليجدوا أنفسهم وجها لوجه مع الكارثة لأنه لا وجود لدولة بالشرق الليبي بإمكانها استباق الأحداث ووضع خطط للتوقي أو قامت بما يجب أن تقوم به دولة من صيانة للسدود وجهر للأودية وتأمين حياة السكان بل إن ما خربته الحرب خاصة في درنة لم يتم إصلاحه كما ينبغي. الآن حصل المحظور واكتشف المواطن الليبي أن حضور الدولة ضروري فهل سيدفع بقوة بعد أن يستفيق من صدمة الكارثة التي المت به إلى توحيد الشرق والغرب الليبيين تحت دولة واحدة ترعى مصالحه وتعطيه الأولوية في الاهتمام على المناصب والأراضي والحسابات السياسية التي في أغلبها طبخات اجنبية لدول تريد حفظ مصالح شعوبها على حساب مصلحة الشعب الليبي؟ هذا المنتظر.





## قصة وعبرة أكلها أنا حتى لا تأكلها أنت!!

في طفولتي عندما كان يحلّ موسم فاكهة المانجا كان أبي يحضر منه كمية للبيت وكنا نجلس حوله لنشاركه طعامها العذب .. كان يعطينا اللب ويقوم هو بأكل قشورها ..

كنت أراقب هذا التصرف الغريب منه دون أن أعلم السبب سألته يوماً لماذا تأكل قشور المانجا يا أبي؟ نظر إلي بابتسامة وقال: "أكلها أنا حتى لا تأكلها أنت" .. لم أفهم معنى كلامه في وقتها، وبررت الأمر بأنها قد تكون عادة قديمة اكتسبها من أيامه التي عاشها في طفولته بين أحضان الفقر القاسي وخصوصاً أن طعام قشور المانجا ليس سيئاً .. ولكنه بصراحة لا يقارن بما هو تحت تلك القشور .. نسيت أمر قشور المانجا .. كما نسيت كثيراً من الذكريات بين صفحات كتاب الزمن ومن مدة قريبة، أهداني صديق لي فاكهة مانجا، جلبها لي كهدية من بلدة بعيدة .. كنت أمني نفسي بالاستمتاع بطعمها الذي ينافس شهد النحل طوال الطريق وأنا متجه إلى بيتي .

وبمجرد أن وصلت البيت بدأت بتقطيعها وهي تتفجر بين يدي بما تحتويه من لب ذهبي و عصير ملكي . وقبل أن أضع أول قطعة منها في فمي، اقتربت ابنتي الصغيرة مني وقالت: "أبي أريد قطعة" ابتمت من طلبها وأعطيتها الجزء الذي كان بيدي . و على الفور اقترب ابني يطلب مثل ما حصلت عليه أخته، و لحقتهم أختهم الثالثة تطلب حصتها تماماً كما حصل أخويها .. كانت فرحتي بالنظر إليهم وهم يمرغون وجوههم بقطع المانجا والسعادة والفرح تشع من أعينهم كشمس الصباح الدافئة بعد ليلة شتاء بارد .. وفي لحظة وجدت نفسي أمام صحن خالٍ إلا من بعض قشور المانجا التي مازالت عالقة بها أجزاء صغيرة من فئات الفاكهة الأصلية

بدأت بالتفكير في قشور المانجا دون تفكير إلى أن توقفت فجأة لأتذكر كلمات أبي ...الآن فقط بعد كل تلك الأيام اتضح لي معنى كلماته وماذا كان يقصد بعبارته .... الآن فقط علمت أن سعادة أبي الحقيقية لم تكن يوماً في أكل قشور المانجا .... وإنما كانت سعادته الحقيقية في رؤيتنا ونحن نأكل أفضل جزء منها أمامه .... كانت فرحته الغامرة وهو يشاهدنا ونحن نحصل على أفضل وأنقى وأجود ما كان يقدمه إلينا في لحظتها .... وتساءلت حينها والدموع في عيني ....

كم من مانجا قدمها لنا أبي واكتفى هو بمجرد قشورها ؟ وأنا هنا لا أقصد تلك الفاكهة بذاتها .... ولكن أقصد كل ما ترمز إليه في هذه الحياة .... فالمانجا قد تكون ملابساً أو بيتاً أو فراشاً أو نوماً مريحاً أو تعليماً .... وقد تكون أيضاً لمسة حنان على الكتف .... أو قبلة على الوجه .... فالمانجا الأمل لا حدود لها .... ولا يمكن لأحد أن يقيم سعرها .... أرى كل ذلك وفي نفسي .... لو كان الأمر بيدي ... لدفعت عمري كله ثمناً .... حتى يعود بي الزمن لأجلس مع أبي يوماً واحداً أسبقه حينما يحضر فاكهة المانجا .... لأتفهم قشورها بدلاً عنه فيتبقى له فقط أفضل ما فيها .... حتى إذا سألتني لماذا أحب أكل القشور أقول له: "أكلها أنا حتى لا تأكلها أنت!!"

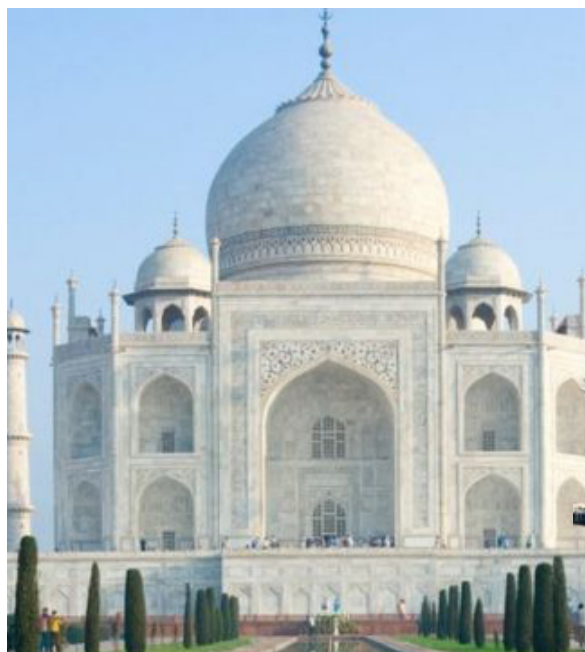
## جديد السيارات جي ام سي يوكون ديتالي الفخامة المثالية

تتميز بالجودة الفائقة والتصميم الخارجي الجريء قائم على الحرفية الدقيقة للأجزاء الداخلية الراقية وبها تقنيات متقدمة ويوفر المحرك القوي 8 سلندر بقوة 6.2 لتر وقدرة 420 حصاناً وعزم دوران 624 نيوتن متر. كما تمكن إدارة الوقود الديناميكية الجديدة المحرك من العمل بأنماط متعددة تصل إلى 8 أسطوانات كاملة، اعتماداً على ظروف القيادة و يعمل توقيت الصمام المتغير باستمرار على تحسين الأداء من خلال تمكين توقيت الصمام المختلف اعتماداً على عدد الدورات في الدقيقة وظروف التشغيل كما يوفر الضخ المباشر وقوداً بنسب دقيقة اما نظام خيار الدفع فيسمح بالتبديل بسرعة وسلاسة في الدروب الوعرة ومعايرة نظام الثبات واستقرار المركبة في مجموعة متنوعة من التضاريس وظروف القيادة. وضّم هذا النظام لمساعدة السائق على المناورة بثقة في ظروف الانزلاق أو الطرق الوعرة من خلال إرسال عزم الدوران الأمثل بسلاسة إلى كل إطار للمساعدة في تحسين الجر.



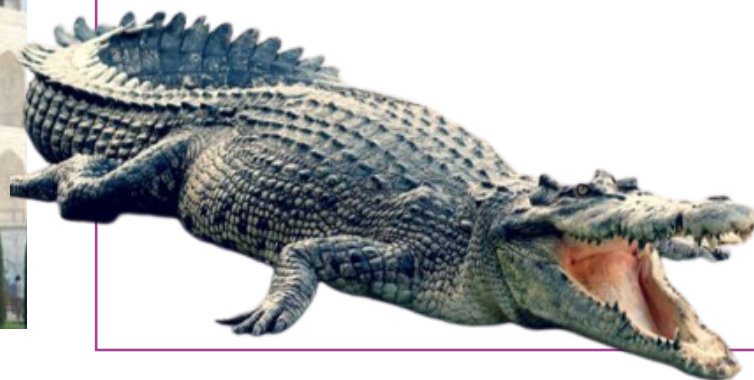
## عجائب العالم تاج محل

يُعد تاج محل محل أحد الإنجازات المعمارية لإمبراطورية موغال التي حكمت الهند في الفترة من عام 1526 إلى عام 1761 ، استغرق بناء تاج محل 16 عاماً واحتاج إلى 20 ألف عامل، وقُدرت التكلفة الإجمالية لبنائه بالأُسعار الحالية بمليار دولار أمريكي .. اشتهر تاج محل بسبب قصة الحب التي كانت السبب في بنائه، إذ ذكرت المصادر التاريخية أن الإمبراطور قام ببنائه بعد وفاة زوجته تعبيراً عن حبه لها، ويتميز بالعمارة الفريدة والتناسق والتوازن بين القباب والأعمدة والألوان المستخدمة في البناء، وقد أعلنت اليونسكو تاج محل من ضمن عجائب الدنيا السبع عام 1933.



## غرائب الحيوانات التمساح

هو من الزواحف كبيرة الحجم التي تقع في قمة الحيوانات المفترسة، وتنتمي التماسيح إلى فصيلة الأركوصورات وهي مجموعة قديمة من الزواحف تضم أيضاً الديناصورات، وعلى الرغم من انقراض الديناصورات منذ 65 مليون سنة، إلا أن طبيعة التماسيح شبه المائية سمحت لهم بالبقاء على قيد الحياة بنجاح في بيئاتهم الطبيعية .. يوجد حالياً حوالي 13 نوعاً مختلفاً من التماسيح التي تعيش في بيئات المياه العذبة والمالحة في جميع أنحاء أمريكا الشمالية والجنوبية، وأفريقيا وآسيا، وأستراليا. تمسك التماسيح بالفريسة باستخدام فكها الضخمين، ثم تسحقها وتبتلعها بالكامل، فهي لا تمتلك القدرة على مضغها أو تقطيعها لقطع صغيرة كباقي الحيوانات الأخرى، وللمساعدة على الهضم تبتلع التماسيح حجارة صغيرة تمكنها من طحن الطعام في معدتها، وبفضل عمليات الهضم البطيئة، يمكن للتماسيح البقاء على قيد الحياة لأشهر بدون طعام. تضع أنثى التمساح من 12 إلى 48 بيضة في كل مرة، وذلك حسب عمرها وحجمها ونوعها، وتزن البيضة الواحدة ما بين 50 إلى 160 غراماً، وتستغرق فترة حضانة البيض من 55 إلى 100 يوم.





## المنجم الرياضي بالمثلوي البادسي يعود

### محمد المبروك السلامي

لم يطل بحث هيئة المنجم الرياضي بالمثلوي على الإطار الفني الذي سيشرّف على الاكابر في الموسم الجديد، حيث تم الاتفاق مع المدرب عصام بادسي، الذي عاد بعد موسمين أشرف فيهما على الكوكب الرياضي بدقاش، ويساعده المدرب علي فردي.



## الجمعية النسائية بتوزر

## عودة التمارين لصنف الصغريات

### محمد المبروك السلامي

استأنف فريق الصغريات للجمعية النسائية لكرة اليد بتوزر التمارين بالقاعة المغطاة متعددة الاختصاصات، وسجلت التمارين عودة كل اللاعبات باستثناء مرام الشابي وأمينة الشابي اللتين التحقتا بالجمعية النسائية لكرة اليد بزغوان في تجربة جديدة في قسم النخبة.

## النادي النفطي جلسة تقييمية وأخرى انتخابية

### محمد المبروك السلامي

يعقد النادي النفطي يوم الأحد 17 سبتمبر 2023 جلسته العامة التقييمية، حيث سيتم تلاوة التقريرين الأدبي والمالي والمصادقة عليهما. وبعد استقالة رئيس الجمعية سيتم عقد جلسة عامة تقييمية لانتخاب رئيسا جديدا للجمعية خلفا لمحمد الصغير وقد حدد كاجل لتقديم الترشيحات اليوم الجمعة 15 سبتمبر 2023.







الرجيش ومتوسط الميدان ياسين معرف قادمًا من أمل تازركة و حارس المرمى أمين بسام الغول من إتحاد قليبية وحارس المرمى أمير المكشر من المشعل الرياضي بالسواسي. كما تم تجديد عقد متوسط الميدان الدفاعي محمد شحدورة وتجديد الثقة في اللاعب مراد الربيعي الذي سبق له تقمص زي الإتحاد المنستيري في مناسبات سابقة .

والتي أصبحت تتركب من هيثم بن ضيف الله ( مدرّب الأكاير ) وهاشم بن نجيمة ( مساعد مدرب ) ومحمد موسى ( مدرب حراس مرمى ) ومحمد علي القرصلي ( معد بدني ) و محمد أمين خلفت ( أخصائي العلاج الطبيعي ) و سمير الإمام (مدير فني ) . وفي إطار تعزيز الرصيد البشري للفريق ، تمكنت الهيئة المديرية من التعاقد مع اللاعب صادق أحمد الزبيدي قادمًا من مستقبل

**جعفر الخماري**  
يواصل فريق الاتحاد الرياضي بقصور الساف تحضيراته بنسق تصاعدي للموسم الرياضي الجديد 2023 - 2024 لبطولة الرابطة الوطنية لكرة القدم للهواة المستوى الأول بعد أن حقّق الصعود نهاية الموسم الكروي الفارط عن بطولة الهواة مستوى 2. وأعلنت الهيئة المديرية عن التركيبة الرسمية للإطار الفني للإتحاد لموسم 2023 - 2024

الإتحاد الرياضي بقصور  
الساف  
**هيثم بن ضيف  
الله مدرّبًا  
واتدابات بالجملة**

مشعل السواسي :

## المكي يتهم السلط بتجاهل الجمعية و العزوف عن التسيير وراء تأجيل الجلسة العامة

**جعفر الخماري**

قررت الهيئة المديرية برئاسة علي المكي لجمعية المشعل الرياضي بالسواسي يوم 9 سبتمبر تأجيل الجلسة العامة الانتخابية للمرة الرابعة على التوالي إلى يوم 22 سبتمبر 2023 وذلك لغياب الترشيحات لرئاسة الهيئة المديرية للفترة النيابة القادمة 2023 - 2025 . ممّا دفع ببعض أعضاء الهيئة السابقة إلى القيام بكافة إجراءات انخراط الفريق بالجامعة التونسية لكرة القدم في الأجل القانونية التي تنتهي يوم 15 سبتمبر الجاري حتى يتمكن المشعل من النشاط خلال الموسم الرياضي الجديد 2023 - 2024 ببطولة الرابطة الوطنية لكرة القدم للهواة المستوى الأول الذي صعد إليه نهاية الموسم الكروي الفارط عن رابطة الهواة 2. أعضاء الهيئة المديرية الذين قاموا بعملية الإنخراط هم وليد محرز (مساعد رئيس مكلف بالعلاقات ورئيس لجنة الدعم ) وكمال المرابط (الكاتب العام ) والصحبي ساسي (رئيس فرع الأكاير) نظرا لانسحاب رئيس الجمعية علي المكي خارج حدود الوطن وفشله في توحيد مختلف الأطراف. المكي اتهم السلط المحلية والجهوية بعجزها عن شد أزر الجمعية ماديا ومعنويا ورفض تقديم ترشحه لرئاسة الهيئة المديرية للفترة القادمة. فيما تبادل بعض الأطراف التهم باحتداد الصراع الجهوي بين بعض الأعضاء ونشر غسيل النادي على صفحات التواصل الإجتماعي، ومحاولة البعض استثمار تواجده ضمن الهيئة المديرية لتحقيق مكاسب مادية و سياسية . غياب الدعم وقلة التواصل في التسيير و التجاذبات السياسية داخل العائلة الموسعة للجمعية وراء ضياع فريق المشعل الرياضي بالسواسي الذي أصبح يسير نحو المجهول.







لجميع اعلاناتكم

الاتصال بـ

الهاتف . 29 903 073